٥٩٨٠

مكتبة جامعة الملك سعود "قسم المخطوطات" ف ٧/١١٣٧

الرقم: ٥٩٨٠ — مجموع من كتابان ١/٢

العنوان: غنية اللبيب حيث لا يوجد طبيب

المؤلف: — — — — — —

تاريخ النسخ: الثاني عشر الهجري — — —

اسم الناسخ: — — — — — —

عدد الأوراق: ١٢ ق — ١٢ × ٢١,٤ سم

ملاحظات: — — — — — —

تعالى

بسم الله الرحمن الرحيم فهو حسبي
الحمد لله رب العالمين وصلواته علي سيدنا محمد خاتم النبيين وعلي
اله وصحبه اجمعين اما بعد فقد جمعت في هذا الكتاب منافع القشور
التي ترمي علي الارض والنباتات التي ترمي وسميته غنية اللبيب
حيث لا يوجد طبيب قالت الحكما وارباب الكتب ان في ديار مصر سبع
قشور ترمي علي اديم الارض وكلهم منافع ياكلوا اصنرتهم ويرموا
منافعهم وهم قشور النارنج وقشور الرمان وقشور الخشخاش
وقشور الرمان الموز الدينيلس وقشور البطيخ الاصفر والاخضر البات الجان
وقشر البندق وفي ذلك منفعة عظيمة قالت الحكما من جفف
قشر البطيخ الاصفر في الفي ثم يسحقه وينخله ويرفعه عنده
لوقت الحاجة فايدة من اشتري لحم جمل او لحم نعجة
شارفة او لحم ثور ويخاف ان لا يستوي ياخذ من قشر البطيخ
الاصفر المسحوق مثقال في خرقه رفيعه ويربطها بخيط ويقطع
راس الصرة وترمي الصرة في القدر واغلي عليها غلبة والثاني
فيصير اللحم مثل الموز وياكل الطعام من اوله الي اخره
وما تشم له رايحة زفرة ويقوم له رايحه كرايحة المسك الاذفر
واما قشر البندق قالت الحكما من ملا كفين من قشر
البندق ووضعه في وعاء وحط عليه غمره ما كفين وتركه
في الما من العشا الي باكر ثم تغلي الما والقشر حتي يصير الماء
احمر كالعناب ثم يصفي الما عن القشر ويغسل ابطيه بماء
البندق المغلي ويرفعهم في الهوا حتي ينشفوا يفعل ذلك ثلاث
مرات فانه يعيش الي اخر عمره لا يشم احد له صنان ولا عرق الا
رايحة كرايحة المسك الاذفر قشر الدينيلس اذا سحق بعد ان البات الجان
يحرق وذر علي راس الاقرع بعد الحلاقه في الحمام ينبت شعره واذا
حرق قشر الدينيلس وعجن في العسل النحل وعمل في صوفه من وبر
جمل

جمل وحملته امراة للنزيف انقطع الدم باذن الله تعالي قشر
الخشخاش اذا دق ناعما ونخل واخذ منه مثقال وبيضة والميه مثقال
طفل اسواني ومثقال كمون ابيض ويخلط الجميع ويسف منه ثلاثة
ايام ينقطع عنه الدم والثقل والعصير والاسهال باذن الله تعالى
قشر الرمان اذا سحق ناعما وحك القوب حتي يسيل منه الماء
الاصفر ثم يدمدم بقشر الرمان ويدعه حتي يتقشر فان القوب
يبرا باذن الله تعالي قشر النارنج اليابس اذا اكل منه
وزن نصف درهم منع المغص والقولنج والريح والنفخ والقرقره
من تحت الاضلاع ويهضم الطعام ويمنع فساد المعده واذا
سحق قشر النارنج ويسقي للدابه المعقوله كانما نشطت من عقال
باذن الله تعالي قشر عرجون الموز اذا كان اخضر يدق
ويستخرج ماوه ويقطر علي الجرح الذي يسع قدر قد ملح يبرا باذن
الله تعالي قشر البطيخ الاخضر اذا جفف وسحق ناعما
واستعمل منه صاحب عسر البول مثقالين في اوقيتين شراب
جلاب ويكون في الحمام في الحوض فانه ينزل الاراقه قبل طلوعه
من الجوف باذن الله تعالي قشر البيض اذا سحق منه ثلاث
دراهم ويضيف اليه اوقية سكر ابيض يستعمل علي ثلاثة ايام
متواليه علي الريق فانه يذهب عسر البول دود القرع
قالت الحكما كل من كان في بطنه دود واراد ان يرميه بلا
اسهال فعليه بالحنطه والنعناع من اخذ قمحتين ومضغهما
وامتص ريقه عند النوم وتغلهم وينام له ساعة ويشرب
من ما النعناع يرمي الدود الذي في الباطن باذن الله تعالي
ولدود القرع كل من يغلب عليه دود القرع فعليه بورق
الخوخ يدقه وياخذ من مايه ويدهن منه السره ويشرب
منه علي الريق يقتل دود القرع باذن الله تعالي ولدود

القرع من اخذ شروش الرمان الحامض والحلو وهرسهم في الهاون
مثل النشا ثم ينقع في ما القراح اسبوع كامل ثم يسلق في قدر
الي ان يذهب الثلث ويروق ما بقي ويشرب منه علي الريق يرمي
دود القرع باذن الله تعالي ولدود القرع اذا سحق الترمس
المر ناعما ولعق بعسل القصب والخل يرمي الدود باذن الله تعالي
وما الترمس اذا رش في مكان فيه البق قتله كل من شوى
الثوم واخذ منه مثقالين ويجعله في نصف اوقية عسل نحل ويلعقه
علي الريق اخرج البلغم وقتل دود البطن باذن الله تعالي واذا
اخذت الثوم ودقيته حتي يصير مثل المرهم وحطيته علي نهش
الهوام ولسعة العقرب نفعه باذن الله تعالي من سافر وتغير
عليه الما في السفر فياكل راس ثوم يامن من الما المتغير ولا يضره
شي باذن الله تعالي من يشتكي بالسعال المزمن فعليه بالثوم
ومن فتشر الثوم وفصصه ولطخ عليه عجين وخبزه في الفرن
حتي يستوي العجين ويفركه عنه ويحط الثوم في العسل النحل
وياكل منه ابراه الله تعالي من السعال المزمن كل من دخل
في فيه علقة او في حلق بهيمة فياخذ راس ثوم ويحطه في
النار حتي يصعد دخانه ويضع فمه حتي يصعد الدخان
في فمه فان العلقة تسقط باذن الله تعالي من شكى وجع
الاضراس والاسنان ولخذ الثوم دقه وحطه في الخل والملح
والعسل وتربه حتي يصير مثل المرهم وحط منه ثمن درهم
علي الضرس المسوس اسقطه او علي الموجوع سكن وجعه
واذا مضغ راس ثوم علي الاسنان سكن وجعها من بلي
بالبهاق الابيض فاخذ الثوم فحرقه حتي يصير رماد ثم يجعله
في العسل النحل ولطخ به البهاق الابيض اذهبه باذن الله
تعالي من بلي بالقوب فياخذ الثوم يحرقه حتي يصير رمادا ويضيف

اليه

اليه فتشر رمان مسحوق ويربيه في خل خمر ويحك القوب
حتي يخرج ماوه الاصفر ويلطخه يبرا باذن الله تعالي وللثوم
منافع كثيرة فقد روي عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلي الله عليه وسلم كلوا الثوم فلولا
اناجي الملايكة لاكلته وعن عبد الرحمن بن ابي ليلي قال اهدي
النبي صلي الله عليه وسلم الي طعاما وفيه ثوم فارسل الي ابي ايوب
الانصاري رضي الله عنه فاتي الي النبي صلي الله عليه وسلم وقال
يا رسول الله اكل شيا كرهته انت انما يناجي جبريل عليه السلام
من مضار الثوم انه يصدع الراس ويضر الدماغ ويضعف
البصر ويهيج الصفرا ويجيف رايحة الفم ويجب علي من اكل
الثوم ان لا يجلس مع الناس ولا يدخل المساجد وروي
عن جابر بن عبد الله رضي الله عنه قال قال رسول الله صلي
الله عليه وسلم من اكل الثوم والبصل والكراث لا يقربن مسجدنا
هذا فان الملايكة تتاذي منه كما يتاذي بني ادم وعن عبد
العزيز بن صهيب قال سيل انس عن الثوم قال سمعت رسول
الله صلي الله عليه وسلم يقول من اكل هذه الشجرة فلا يقربنا
ولا يصلي معنا اخرجاه في الصحيحين ومما يذهب رايحة
الثوم والبصل والكراث اذا مضغ بعد اكله عرق سذاب
اخضر فانه يذهب رايحته باذن الله تعالي من كان
يشتكي بوجع ظهره فعليه بالثوم كل من اخذ من الثوم ثلاث
دراهم وثلاث دراهم حبا سودا وثلاث دراهم راسن
وثلاث دراهم كراويا وثلاث دراهم سيرج وثلاث بيضات
واوقية زيت ثم يقشر الثوم وينقي الحبة السودا في الطاجن
ويلقي عليهم الزيت والسيرج ويقلي عليهم حتي يحترق الثوم
ويصير فحما اسودا ثم يرمي الثوم من الطاجن ويكسر عليه

الثلاث بيضات ... ويجليهم برشت وينزلهم عن النار ويسحق
الراس ويذره عليهم ويا كله علي القطور باوقية الخبز ولا ياكل
عليهم شيا من البوارد ويصبر عن شرب الما ساعه فلكيه قالت
الحكما فانه يا من وجع الظهر الحسنة كاملة باذن الله تعالي
ومن منافع البصل قالت الحكما حار وفيه فضيلة ويدفع ضرر
ريح السموم اذا كان الانسان مسافر في الحر فيشم بصله ولا
ياكل منها شيا فيدفع ضرر ريح السموم باذن الله تعالي والبصل
اذا اكل منه الانسان فتق الشهوه ويقوي المعده ويهيج
الباه ويزيد المني ويحسن اللون ويقطع البلغم وينعش
المعده ومن بلي بالبهاق الابيض في جسمه فعليه ببزر
البصل يدقه ويقطر عليه وياخذ من البصل ويلطخ به البهاق
يبرا باذن الله تعالي من بلي بداء الثعلب في ذقنه او شعره
فعليه ببزر البصل يسحق بزر البصل مع الكمون الاسود
ويربيهم في الزيت الطيب ويدهن به موضع الثعلب يبرا
باذن الله تعالي ومن بلي بالتواكيل في اصابعه وهو الصنط
فعليه ببزر البصل يسحق مع الملح ويربيه في الخل علي
التوكيل يذهب عنه ذلك ويذهب رايحة ذلك الدوا من راسه
باذن الله تعالي اما البصل اذا اقطر في الاذن نفع
لثقل السمع والطنين والقيح والما النازل في الاذنين وكل
دابة ركب علي عينها البياض فتكحل بما البصل وعسل
النحل يذهب من عين الدابه باذن الله تعالي والمطبوخ
من البصل ينفع من اليرقان والسعال وخشونة الصدر
ويدر البول ويلين الطبيعه وينفع من عضة الكلب اذا
نطل عليه ما وملح وسداب واذا شوي البصل ولصق علي الدمامل
والبواسير نضجها ولينها وفتحها وانقاها من الدم والمادة

ومن

نقله كله

من ضرر البصل انه يورث الشقيقه في الراس ويولد الريح في
الجوف ويظلم البصر وكثرة اكله يفسد العقل ويورث النسيا
ويغير رايحة الفم والنكهه وكذلك نهي رسول الله صلي الله
عليه وسلم عن اكله لا يعبر المساجد من اكله من اصابه الرعاف يسحق دقاق
حصا اللبان ويربيه بما البصل ويشرب منه بقطنه او خرقه
ويحطه علي الانف ينقطع الدم باذن الله تعالي من يبخر تحت
انف المرعوف بزبل حمام انقطع باذن الله تعالي من سحق السداب
ونفخ منه في انف المرعوف ذهب عنه باذن الله تعالي ومن منافع
السداب اذا غلي في زيت طيب ودهن به الجسد قتل القمل باذن الله
تعالي واذا حشي في الاذن وهو اخضر يدفع الحر والبرد باذن الله تعالي
ومن كان كثير الجنابه بالليل فعليه بعود من السداب ونواية
من نوي الزيتون الاخضر يصرهم في خرقة خام جديده ويربطهم
علي ذراعه الايمن ولو مكث ماية سنه لم يجنب حتي يقلعهم
من ذراعه من اصابه الرعاف يكتب بدمه في كفه ويجعل المكتوب
نصب عينه ينقطع الرعاف باذن الله تعالي من اصابه الرعاف
يربط الخنصر والبنصر من اليدين ويفتح كفيه ينقطع الرعاف
باذن الله تعالي من اصابه الرعاف ياخذ من الحصير ويحرقه
ويلطخه ينقطع الدم وقد ورد ان النبي صلي الله عليه وسلم
كسرت رباعيته فعمدت فاطمة الزهري رضي الله عنها
الي حصيرة فاحرقتها رمادا ولصقته للجرح فانقطع الدم ومما
يفسد المعدة وباطن الانسان كثرة الاكل فينبغي للشخص
ان لا يسرف في الاكل ومن لم يقطعه سنه لم يقطعه معدته
وقالت الحكما احذر طعاما قبل هضم طعام وقال عز
من قايل وهو اصدق القايلين يا بني ادم خذوا زينتكم
عند كل مسجد وكلوا واشربوا ولا تسرفوا انه لا يحب المسرفين

وقال رسول الله صلي الله عليه وسلم ما ملاء ابن ادم وعاً
اشر من بطنه لحسب ابن ادم لقيمات يقمن صلبه فان كان
ولابد فثلث لطعامه وثلث لشرابه وثلث لنفسه فصل
ولما اطلعنا علي هذه الاخبار ورايناه انه لابد لكل مرض من
علاج ولكل سبب منهاج وان كثرة الاكل اذا غلبت علي
الادمي تورثه تغير المزاج وبلادة الذهن وغشاوة البصر
وزيادة الامتلا وكثرة الشهوة وهذه طبعه واذاه فجيد وجب
عليه علاج هذا المرض والخروج منه بغير عرض ويجد به الانسان
الغرض ويكون نشيط وهو يسير في هذه الصفات ويحصل
باستعماله كثيرة الانتقاش ومن عدة منافعه انه يزيل
النفخ والقرقره من تحت الاضلاع وتقطع الاسهال وينفع
الزحيل ويصرف الريح ويهضم الطعام وهو هذ السفوف
المعروف يا من ينام الليل ليس ينام ، مما بلي من تشكوة الالام
ان كنت تشكوا قلة الانهضام ، من كثرة الماكول والاطعام
لسفوفنا المعروف بالفشاشي ، بالنفع في الاعضا اضحي ماشي
ان كنت تشكوا نفخة او قرقره ، او دشوة في الفم اضحت مسكره
فعليك بالمر النقي الصافي ، وحصالبان الابيض الشفافي
والاينسون ودارصيني والكمون ، واضف اليه العرق عرق جناح
ولعرق سوس ان فيه صلاح
ولبزر قطنا كن له متدبا ، سيما وان اضفت اليه بزر الهندبا
واضف له الجمجم كذا الجاروه ، شيا تلاقي نفعه وجوده
والزرود اليه بزر الكرفس ، والمصطكا ما في النفا سواها
وجميع ما رتبته للنفع جمع ، وقدار دفتهن بسبع
نعم الدوي هذا لمن يشكو الدوي ، في جوفه ويشتكي هضم الغدا
هذا الذي يطفي اللهيب من الحشي ، ولمعدة القرقرا نحقا هرشا

وهذه

وهذه صفة الحوايج المذكوره
بطارخ ، حصالبان ، دارصيني ، هو القرفه ، اينسون
قرص مصري ، كمون ، عرق جناح ، عرقسوس ، بزر بقله ، بزر هندبا
عرق جمجم ، جاروده ، بزر كرفس ، شمار عريض ، عذبه صغيره
مصطكا ، اجزا متسا وبه يستعمله للبول وللنقطه نافع
ان شا الله تعالي غير سفوف يرمي الدود بكبيسه
يوخذ املج واهليلج وايارج وفقيره مركبه من سبعه
حوايج وسمسم وقرطم وشمار واينسون ويستبز
رومي وقنبل طايفي صاحب دود القرع يسفه ويشرب
عليه لبن حليب يرمي الدود بكبيسه صاحب البلغم يسفه
بالما البارد يسهل الصفرا باذن الله تعالي وصاحب دود الحفظ
يدقه في الزيت ويعمله كبيبات ويبلعه علي الريق يرمي الدود
فصل من اخذ ربة فرس من الناحية اليمني وان كانت
ربة حمار الوحش تمامه ابلغ في النفع ويحرقها في الفرن ويعلقها
عنده واذا راي من يسعل حتي يكاد ينزف الدم ياخذ
من ربة حمار الوحش مثقالين ويسحقها في ثلاث دراهم
عسل نحل او شراب رمان ويستعمل ذلك ثلاثة ايام علي
الريق يبرا باذن الله تعالي ولا يعود يسعل ابدا وصية
الحكيم بقراط لولده قال بقراط لولده يا بني من افطر علي الريق
علي الما ضعف قواه وقل حيله ومن نام وهو عطشان تداوي
ولم يعلم ومن وضع الياسمين تحت راسه لا يامن من الما
الاسود ينزل لعينه ولو بعد حين يا بني من اكثر من المشي
في الحر وهو حافي ووضع الما البارد علي رجليه لا يامن من
الجرب في عينيه ومن الشعره يا بني من سافر في الحر ما بني
واستظل تحت شجرة او تحت حايط وكشف راسه لا يامن

الشقيقه والصداع والضربان يابني من سافر وهو شبعان
ونط علي ظهر بهيمة لايامن من الانشقاق يابني من سافر
وهو شبعان فافطر علي الما لايامن من الاستسقا يابني
لاتجمع بين اللبن والسمك في حالة واحدة فانهما اذا اجتمعا
ولدا القولنج والريح والبواسير ووجع الاضراس يابني
احذر من اكل الثوم والبصل في وقت واحد والسمك
والبيض يورث وجع الطحال والرياح في راس المعده وطول
المكث في المخرج يورث الدا الدفين ومن دخل الحمام فقلع فلا
يلومن الا نفسه ومن اتي امراة وهي حايض واصاب ولده الجذام
فلا يلومن الا نفسه واعلم ياولدي ان كثيرا من الناس ينفروا
كتابي هذا ويقولوا في انفسهم طال ما اجتمع في بطني هذه
الماكل والمشارب ولم ار الا خيرا ولا يعلم ان اللص لو علم انه
يوخذ في اول مرة اذا سرق ما كان يجسر بل يتردد مره بعد
مرة فيظهر اسمه وبعد ذلك يخرب البيت ولا يدع فيه شيا
مما ينفع فعند ذلك يندم صاحب المنزل علي قلة تحصنه
واعلم ان جسد بني ادم بمنزلة الارض التي اذا قام عليها
صاحبها بالعمل افادت ويحمد امرها ويكثر رزقها ويزكوا
زرعها واذا غفل عنها فسدت وينبت فيها العشب
وكذلك الجسد يحتاج الي قوام وينبغي للمرء ان ينظر ما يوافق
معدته من الطعام والشراب فان فعل ما لا يوافق البدن
يحصل له الضعف في القلب ووجع الراس والنفخ في الفواد
والرمد في العينين وما اشبه ذلك ولا تحبس البول والغايط
ولو كنت علي ظهر فرسك انه يورث الدا الدفين في الجوف
ولا تنكح علي جنبك الشمال ولا علي خلو قفاك ولا انت واقفا
ولا تحت شجره مثمرة ولا في الحمام ولا انت مغتاظ ولا
انت

انت جيعان ولا اول الليل ولا اخره ولا تبتكر بالغدا يابني
ان النكاح دم ينزل من ساير الجسد فاذا رفع الرجل
محركة النكاح نزل من تحت كل شعرة نقطة دم يابني ان
النكاح نور عينيك ومخ ساقيك لكن الحكما تقول ان النكاح
قوة الابدان ومن ترك النكاح مدة طويلة ضعف قوا اعضاه
واشتدت مجاريها وتقلص ذكره وينبغي للرجل ان لا يتعاهد
من نفسه ثلاثا ان لا يترك المشي فان احتاج يوما اليه قدر عليه
وان لا يترك الاكل فان امعاه تضيق وان لا يترك الجماع فان
البير اذا لم ينزح ماوها تحل مثلوا النكاح كمثل جرة فخار ملوها
ماء وتكوها علي جنبها ينزل بعض الما ويبقي بعضها وان لم
تقلبها علي جنبها لم ينصفا الذي فيها كذلك الرجل اذا نكح علي
جنبه فينزل بعض المني ويبقي بعضه فيحصل منه امراض
في جسده ومن راه بظاهر الكمال يحسبه في غاية الصحة وهو
في الباطن علي غير حفرة من الم السقم لان فراشه عامر وهو منه
خراب لانه يبات في فراشه مع المراة وقد بات نارة المحرقه وتطلب
ما كان يطلب منها وهو مشتغل بحاله عنها وربما تزايد الامر
بالامراة فتقول له انت مشتغل بالغير وتوموه عنها مما
به من توقف ويتستر بالمحال والمراه ترميه بسهام النكال
ونعوذ بالله من توبيخ النسا بالرجال وذلك عند العاقل
اصعب من ضرب النبال فيا لها من خجله واي خجله ومن
الناس من لا ينام من كثرة الاراقة كان اراقته تنبع من
عين لا ينقطع لها مدد ولا يحصي لقيامه الي الاراقه عدد ومن
الناس من يجد عقيب الاراقه شيا جامدا وهو لونه الحليب
والحكما يقولوا هو الحام واستزحام وهو الجماعة المينة المجتمعه
في الجماعة علي الجنب والاحتلام لان الوعا لا يبلغ غاية تفريغه

مالم تنكس راسه وتعقب الجنابه المبيته في الجسد لا يحمد
عواقبها واقرب ما يتولد منها عسر البول وانقسام الاراقه
عند خروجها شطرين ومن الناس من يسبغ وضوه ثم
تاتيه نقطه الي راس القضيب فيتردد الي الوضو ويحصل
له عاقة عن الجماعة قال المولف فمن كان يشتكي شيا من هذه الالام
المقدم ذكرها فليرتب له الدوا لانه يذهب من الجسد كل دا ء
كثيف ويلبسه علي معني وينزف وهو هـــذ ا ه

الدوا النافع

يوخذ علي بركة الله تعالي وعونه هال وتين فيل وزنجبيل
ولسان عصفور وحب الجزر وبزركرفس وجرجير وبزر
فجل وكمون كرماني ومفات عراقي وعاقر قرحا وكبابه
ودار صيني وحصا لبان ذكر وحبه سودا وشمر وانيسون
وزرنب ومر بطارخ ومجموعها ثمانيه عشر حاجه تسحق
الجميع وتضيف اليهم عسل نحل منزوع الرغوه ثلاثة
امثاله ويستعمل فصــل في علاج الراس من الم الشقيقة
والصداع والضربان من اخذ قمله من راس سالم من الوجع
وتركها في باقلاه مسوسه وسد عليها بشمعه وربطها
بخيط وعلقها علي راس صاحب الشقيقه من ناحية الوجع
تزول الشقيقه باذن الله تعالي من اخذ عرق شجر الزيتون
ودقه وغلاه وتمضمض به فانه يسكن اوجاع من البرد واذا
صبه المزكوم علي راسه خفف الزكام عنه ويمنع وجع الاسنان
باذن الله تعالي من دق الرجلة واخذ ماوها ودهن به موضع
الصداع يبرا باذن الله تعالي وفي منافع الرجله ماروي
عن النبي صلي الله عليه وسلم انه كان في رجله قرحه فعصر
عليها من الرجله فبريت فقال بارك الله فيك وانبتي حيث

شيتي

شيتي ومن منافع الرجله انه من كان براسه صداع او شقيقه
او ضربان وملا اذنه سدابا اخضر عند النوم فانه يذهب
الصداع باذن الله تعالي وقال ابن سينا من كان به صداع
حار في الصيف فعليه بماي عالم وصندل مكحول يلصقه علي
الضارب يبرا باذن الله تعالي ومن كان به صداع دايم في
الشتا فعليه بشم بخور القسط ومما ذكر في الحجامة ان النبي
صلي الله عليه وسلم امر بالحجامة لمن يشكو وجعا في راسه
وامر من يشكو بوجع رجليه ان يخضبهما بالحنا رواه ابو
داود في صحيحهما صفة سفوف يسمي المفتش يوخذ اهليلج
حوذس وهندي وكابلي وسنا وسبغاتيج ودهن بنفسج عراقي واصطر
وفستق وبندق ولوز وسمسم مقلي وشمار وانيسون
اجزا سوي وسكر ابيض يوزن الحوايج ويتو في ليلة شربه
من الحامض والمالح واصلح ماكان شربه عند النوم بالما
الفاتر نافع باذن الله تعالي لجميع اوجاع الراس والمعده
ويزيل الماخوليه من الراس ويروق الدم ويعدل المزاج
وينفع من الحكه فصــل في علاج العينين من طب
الفقرا من كان في عيناه وجعا يكبس عيناه من زهر بنفسج
عراقي يبرا باذن الله تعالي ومن كان في عيناه غشاوة
يدق قلب ورق النخل ويكتحل بما يه تذهب الغشاوه من
عينيه والظلمة ومن اخذ ما السداب الاخضر ومثله ما
الكزبره الخضرة واكتحل به تذهب الغشاوه من عينيه
والظلمه ومن كان في عينيه دمعه وحمره وغشاوه ياخذ
بول ابل ويجففه في الشمس وعلي نار لينه وياخذ ما تحجر
منه ويكتحل بها تزول الدمعه والحمره والغشاوه ومن
كان في اجفانه جرب يعصر في عينيه عنب كبارا ابيض

بالغ يذهب البياض لجرب ومن سحق دار صيني وسكر نبات
وذره في العين اذهب البيلة صفر من اخذ دم هدهد وجففه
وسحقه ناعما ونخله من خرقه حرير وتكحل به فانه يزيل العشاوة
من العين ومن اختضب بالحنا تحت اقدامه لا يقرب الجدري عينيه
ومن خاف من الجدري في عين المجدور فليدخن تحت رجلين المجدور
بحطب طرفايا من من الجدري من اخذ دم قراد الكلب ودم قراد البقر
وخلطهما بقطران ثم قلع الشعرة من العين واكتحل به لكدلم تعد الشعرة
تطلع من كان يشتكي بالرمد ورطوبة العين دايما ووجع الراس فيسف
قليل من الانيسون او يكتحل بمايه وهو اخضر فان طبعه حار يابس
ومن اراد ان لا يشكوا في طول عمره برمد ولا بخار ولا بنزلة ولا نبران
فعليه بالعود القاقلي والقرفة اللف والمصطكا استعمالا عند
النوم ومن اراد صحة نظره في شبابه ومشيبه وباقي عمره وبامن
من ساير الامراض في العينين وما يحدث من العلل الظاهره والباطنه
وسوء المزاج فان دواه في شي يسير لكن نفعه كثير وفعله عزيز
ولو وجد بوزنه ذهبا كان قليل وهو حجر نفيس يقال له الاثمد
وهو الكحل الاسود يوتي به من اصفهان وهو افضله واجوده
الاسود السريع التفتت وما كان لنفسه بريق وكان داخله املس
ومزاجه بارد يابس ينفع العيون ويقويها ويحفظ صحتها
ويذهب اللحم الزايد وهو لجود الحال العين نافع لا سيما للشيوخ
والذين قد ضعفت ابصارهم اذا حصل معه شي من المسك وروي
ابن ماجه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال عليكم بالاثمد
فانه يجلو البصر وينبت الشعر وهو مذهب للاذا مصفا
للبصر رواه ابو نعيم في الطب النبوي وعن ابن عباس رضي الله
عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خير اكحالكم الاثمد
فانه يجلو البصر وينبت الشعر وعن عبد الرحمن بن النعمان بن

معبد

معبد بن نعود الانصاري عن ابيه عن جده ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم امرنا بالاثمد عند النوم وقال ليتقه
الصايم رواه ابو داود وعن عايشه رضي الله عنها انها قالت
اكتحل رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو صايم رواه ابن ماجه
عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كان للنبي صلى
الله عليه وسلم مكحلة يكتحل منها ثلاثا في كل عين رواه ابن ماجه
وغيره وعن ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله
عليه وسلم كان اذا اكتحل يكتحل في اليمين ثلاثا يبدا ويختم
بها وفي اليسرى اثنين رواه الترمذي وهذا
ما انتهى الينا من مجموع الطب والحكمه
في هذا الكتاب والله
اعلم بالصواب
تم
وكمل
بحمد
الله
وعونه
م

في الصحيحين من رواية عبد الله بن ابي بكر محمد بن عمرو بن حزم عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال يتبع الميت ثلاثة فيرجع اثنان ويبقى واحد يتبعه اهله وماله وعمله فيرجع اهله وماله
ويبقى عمله

لحضرة شيخنا العارف بالله الشيخ عبد الغني النابلسي مخمسا ابيات العارف بالله ابن اسرائيل

قلبي لي وحيد سليم مغرم عاني … وجبها معدم آثار اعياني … فيا رقيق حديث الفير عياني

روح فوادي بذكر النازح الداني … فذكره لم يزل روحي وريحاني

من لي بمن هو باد في غلالته … كالبدر يشرق من ماني غمامته … فغن لي باسمه وافصح بآيته

واصرف همومي بصرف من مدامته … فدنها من جناب القرب دناني

بالله يا بارق الاسرار قف نفسا … فالكون نور ومن يلهو يرى غلسا … اني اودت الهوى خذ من قبسا

والحط رحالي بباب الدير ملتمسا … راحا فيوم ذاك الدير لي داني

شمس المعاني بافلاك العلا بهرت … وقصة العشق في اهل الهوى اشتهرت … والحسن احكامه بين الورى

ولي بهيكله محبوبة ظهرت … من بعد ما خفيت عني بجسماني

شعر الشعور يحاكي حية نعست … فلو دعا كل نفس نحوه لسعت … كلنا حقيقتنا هذا الذي صنع

منيقة الوصل الا عن فتى منعت … في الحب مقصاه ان يصبو الى ثاني

عن العلو علت من فرط عزتها … والكون قد غاب في انوار طلعتها … حقيقة انا فان في محبتها

نادمتها محتسي عند دونها … وكان صحوي بها اصلا لوجداني

ما غافل عن تجليها المنتبه … والقلب راق بها يا صفو مشربه … وقد ازالت لدنيا كل مشتبه

ولو شرحت الذي منها خصصت به … يوما لا صبح من في الارض يهواني

على التقادير والاجيال منعمة … لما تجلت وفي وجه الرضا سمة … من الاعادي امر العشق مجمجمة

اشتاقها وهي في سري مخيمة … ولم ازل طامعا فيما بين اجفاني

ركبت للشوق في بيدائها نجبا … والكون تحقق منها قلبه وجبا … الا يمي في الهوى لي عد عجبا

وكيف يصبح عنها الطرف محتجبا … وحسنها في جميع الخلق يلقاني

مطول الوجد مني ذاك مختصر … والعشق اجمعه في القلب منحصر … يا قوم اني على الاغيار منتصر

ان غيبت ذاتها عن كل ذي بصر … بدت محاسنها في كل انسان

عني محت سائر الاوهام والشبه … لما تجلت بامر غير مشتبه … واني لم ازل فيها بمنتبه

ما في محبتها ضد اضيق به … حي المدام وكل الخلق ندماني

تمت

لحضرة المرحوم الشيخ ايوب الخلوتي قدس الله روحه

اذا ما اراد الله بالعبد توبة … تقاضى الخطايا منه فانتظمت نظما

يقول الهي كلما رمت اوبة … الى كاري ذنبي لذاتي قد عمى

فلا اشتكي لي حتى اشاهد جهلهم … من الذنب الآن يزل ما تما

روايح قرب الله ربي فاخبرني … اليه به منه فانتهز العزما

فينهض عن رجسي نفسي لقدسها … وتجبر كسري حين ابي قد الما

ثانيتي ولا ابتني ولكن ستره … على اذا ارخاه ادجوني علما

بان الذي امضاه في قضائه … مع الحب احسانا وان ردني ذما

عليه فواكد الذم صح لانه … بدا دب السر المقيد بالاسما

فيطلقه عنها ويبقيه مطلقا … على كل حال بالفناء له اسما

وابقاه مكسور الجناح يطير بالعنايه … محولا على الناقد الكوما

يشاهد سر الكامنات وجوده … ومن ربه حسنا ومن نفسه سما

يقوم له في موقف الذل حامدا … على ضره طورا وطورا على نعما

وفي كل حال قد راى قبح ذنبه … واحسان مولاه على فعله حتما

فيحسم احسان الاله اذا بدا … اساآته اذ ما يشاهده جسما

ويبرل شخص الفقر ساحة قلبه … ويرحل شيطان الهوى جاير الحمى

وينفرد العبد الشكور بربه … ويخلو بمولاه وقد ذهب الرسما

ويذكره ذكر الحبيب اسير الخلد … باسمايه الحسنا وتجلى له اسما

عروسا حوت كل الانام جمالها … فرد بجمال الكاينات به شما

اكر سيايه بالوزه

اكر سيايه دندان سندان شكنه
واكر نمايه بالوزه دندان شكنه

مما ينسب لحضرة الشيخ الاكبر محي الدين بن العربي قدس الله سره العزيز

بذكر الله تزداد الذنوب وتسود البصاير والقلوب
فترك الذكر افضل كل شيء فشمس الذات ليس لها مغيب

قال الشيخ ابو الوفا العرضي مويدًا لما قاله حضرة الشيخ الذكر سلوان المشتاق المغلوب وانس للعبد البعيد المحجوب واما اذا انكشفت شمس الذات للقلوب وانفتحت حضرات الغيوب فيبقى الذكر لاهل ذلك المقام كما قاله ذلك الامام فان حسنات الابرار سيات المقربين بلا ارتياب

ومما ينسب لحضرة الشيخ الاكبر قدس سره

نظرت الى ذاتي سكرت من المعنى فشاهدت معنى لا يفارقنا معنى
فقلت لمعناي فمن الذي معنا فقال هو الباقي لمولى بلا معنى
تمعنا عنانا فان كنت ذا معنى تراه بعين القلب في ذلك المعنى

غيرة للعارف بالله حضرة الشيخ محي الدين بن العربي

يا نائما كم ذا الرقاد وانت تدعى فانتبه كان الاله يقوم عنك بما ادعي لو مت به
لكن قلبك نايم عما دعاك ومنتبه في عالم الكون الذي يرديك مهما [illegible] به
فانظر لنفسك قبل سير كرا ان زادك مشتبه عبرة للشيخ ابي بكر الاجري

يا قبلتي قابليني بالسجود لقد رايت شخصا الشخص في قد سجدا غيرة لحضرة الشيخ الاكبر قدس سره
لاهوته حل ناسوتي فقدسني عجبت حقا لمثلي كيف ما عبدا

فلولاه لما كنا ولولانا لما كان فان قلنا بانا هو يكون الحق ايانا
فابدانا واخفاه وابديناه واخفانا فكان الحق اكوانا وكنا نحن اعيانا

وقال الشيخ قدس الله سره في فصوص الحكم في فص [illegible]

فلولاه ولولانا لما كان الذي كانا فانا اعبد حقا وان الله مولانا وانا عينه فاعلم اذا ما قلت انسانا
فلا تحجب بانسان فقد اعطاك برهانا فكن حقا وكن خلقا تكن بالله رحمانا
وغذ خلقه منه تكن روحا وريحانا فاعطيناه ما يبدو به فينا واعطانا
فصار الامر مقسوما بإياه وإيانا فاحياه الذي يدري بقلبي حين احيانا
فكنا فيه اكوانا واعيانا وازمانا وليس بدايم فينا ولكن ذاك احيانا

وفي الهداية تعريفا للمستحاضة هي التي لا يمضي عليها وقت صلاة الا
والحدث الذي ابتليت به يوجد فيه قال في فتح القدير قيل الصحيح ان يقال
هي التي لا يخلو وقت الوضوء او بعده في الوقت عن الحدث الذي ابتليت
بدوامه لانه يرد على الاول اذا رأت الدم اول الوقت ثم انقطع فتوضأت ودام
الانقطاع حتى خرج الوقت لا تنتقض طهارتها فلو كان ذلك تفسير المستحاضة
لانتقض لان المستحاضة حكمها ذلك انتهى وفي النهاية والصحيح فيه ان يقال المستحاضة
هي من لا يخلو وقت الوضوء او بعده في الوقت عن الحدث الذي ابتليت بدوامه
ثم قال في فتح القدير وحاصل هذا الكلام للمتأمل انا دلالة وصف الاستحاضة و
المستحاضة بوجود الوضوء وليس بشيء فانها لو توضأت ولم تصل لمرض يعجزه
عن الايماء فهي بالوصف المذكور بعد دوامه وقتا كاملا كانت مستحاضة
قطعا غاية الامر ان المستحاضة انما ينتقض وضوءها بالخروج اذا كان
السيلان معه او بعده في الوقت وترك التقييد به في اعطائها هذا
الحكم لظهوره انتهى

سئل عن امرأة ادعت عند قاضي ان زوجها سافر ولم يترك لها نفقة وطلبت فسخ نكاحها
واقامت بينة على ذلك ففسخ عنها فهل يجوز للحنفي ان يزوجها واذا حضر الاول ما حكمه
اجاب اذا اقامت بينة عند القاضي ان الزوج غاب عنها ولم يترك لها نفقة وطلبت من
القاضي فسخ النكاح وهو يرى ذلك ففسخ نفذ الفسخ وهو قضاء على الغائب وفي القضاء
على الغائب عنه روايتان ومنهم من رآه نافذا ومنهم من لم يره نافذا فعلى القول الاول انه
نافذ فيسوغ للحنفي ان يزوجها من الغير بعد انقضاء العدة واذا حضر الزوج واقام
بينة على خلاف ما ادعت من تركها بلا نفقة لا تقبل بينته لان البينة الاولى ترجحت بالقضاء
فلا تبطل بالثانية نقل من فتاوى قارئ الهداية سئل عمن وهب شيئا واسقط حقه من الرجوع
في الهبة فهل يمتنع عليه الرجوع بالاسقاط المذكور ام لا اجاب له الرجوع بالهبة حيث كان
الموهوب باقيا ولا يمنع من ذلك اسقاط حقه من الرجوع في الهبة سئل عن الواهب اذا اسقط
حقه من الرجوع فيما يسوغ له الرجوع فيه هل يبطل حقه بذلك ام لا اجاب لا يبطل حقه من
الرجوع بذلك سئل عمن وهب اخر شيئا واراد الواهب الرجوع في الهبة فادعى الموهوب له هلاك
الموهوب هل عليه البيان ام يصدق بيمينه اجاب يصدق في قوله من غير يمين سئل عن رجل له على اخر
دين فوهبه منه هل يصح وله الرجوع ام لا اجاب نعم تصح الهبة ويكون في معنى الابراء لا رجوع له فيه
نقل ذلك من فتاوى قارئ الهداية

سئل عن المحلل اذا انكر الوطء واقرت به الزوجة هل تصدق وتحل للاول ام القول قول المحلل
ولا تحل للاول اجاب تصدق المرأة وتحل للاول بعد الطلاق والعدة من الثاني نقلت من
فتاوى ابن نجيم

احق الناس بحضانة الصغير حال قيام النكاح او بعد الفرقة الام فان ماتت الام او تزوجت فام
الام فان ماتت او تزوجت فام الاب فان ماتت او تزوجت فالاخت لاب وام فان ماتت او تزوجت
فالاخت لام فان ماتت او تزوجت فبنت الاخت لاب وام فان ماتت او تزوجت فبنت الاخت لام
لم تختلف الرواية في ترتيب هذه الجملة انما اختلفت الرواية بعد هذا في الخالة والاخت لاب ففي
رواية كتاب النكاح الاخت لاب اولى من الخالة وفي رواية كتاب الطلاق الخالة اولى وبنات الاخوات
اولى من بنات الاخوة وبنات الاخت لاب وام اولى من الخالات في قولهم واختلفت الروايات في بنات
الاخت لاب مع الخالة والصحيح ان الخالة اولى واولى الخالات الخالة لاب وام ثم الخالة لام ثم الخالة لاب وبنات
الاخوة اولى من العمات والعمات في الترتيب على نحو ما تقدم في الخالات ولا حق للامة وام الولد في الحضانة
واهل الذمة في الحضانة بمنزلة اهل الاسلام ولا حق للمرتدة وانما يبطل حق الحضانة لهؤلاء النسوة
بالتزوج اذا تزوجت باجنبي فان تزوجت بذي رحم محرم من الصغير كالجدة اذا كان زوجها جد
الصغير والام اذا تزوجت بعم الصغيرة لا يبطل حقها والنساء احق بالحضانة ما لم يستغن
الصغير فان استغنى بان كان يأكل وحده ويشرب وحده ويلبس وحده وفي رواية يستنجي
وحده فالاب بالغلام اولى والام بالجارية حتى تحيض وعن محمد رحمه الله تعالى حتى تبلغ حد
الشهوة ومن سوى الام من النساء لا يبقى لها حق الحضانة بعد الاستغناء في الغلام والجارية
وبعد ما استغنى الغلام وبلغت الجارية فالعصبة اولى يتقدم الاقرب فالاقرب ولا حق لابن
العم في حضانة الجارية من فتاوى قاضي خان واذا اختلف الزوجان في سن الولد فقالت
الام هو ابن ست سنين وانا احق بامساكه وقال الوالد هو ابن سبع سنين وانا احق به فان
القاضي لا يحلف احدهما لكن ينظر الصبي ان كان مستغنيا عن الوالدة بان كان يأكل وحده
ويلبس وحده ويشرب وحده يدفعه للاب والا فلا لان القاضي لا يعجز عن الوقوف على
ما يبطل حق الام وهو الاستغناء من فتاوى قاضي خان

فائدة عن ابي الدرداء من قال كل
يوم سبع مرات فان تولوا فقل حسبي الله لا اله الا هو عليه توكلت وهو رب العرش العظيم
كفاه الله تعالى ما اهمه من امر دينه ودنياه صادقا كان او كاذبا وفي رواية لم يمت غرقا
ولا حرقا ولا ضربا بحديد والله يقول الحق وهو يهدي السبيل فائدة ومن
خاصية هذه الاية المذكورة من كتبها وعلقها عليه لم يقف لحاكم الا قضى الله حاجته
عنده باذن الله والله سبحانه وتعالى اعلم انتهى من شمس المعارف الكبرى للبوني فائدة اخرى
بسم الله الرحمن الرحيم سلام قولا من رب رحيم لقضاء الحوائج ولقلة المهمات الف واحد
واربعمائة وتسعة وتسعين مرة فيحصل المراد باذن الله تعالى انتهى من شمس المعارف الكبرى

فايدة روى البيهقي من الدعاء بسنده الى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال تصلي اثني عشر ركعة
من ليل او نهار وتتشهد بين كل ركعتين فاذا جلست في اخر صلاتك فاثن على الله عز وجل
وصل على نبيه محمد صلى الله عليه وسلم ثم كبر واسجد واقرا وانت ساجد الفاتحة سبع مرات وايه الكرسي
سبع مرات وقل هو الله احد سبع مرات ولا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو
على كل شي قدير عشر مرات ثم تقول اللهم اني اسالك بمعاقد العز من عرشك ومنتهى الرحمة
من كتابك واسمك الاعظم وجدك الاعلا وكلماتك التامة ثم تسال حاجتك ثم ارفع راسك
فسلم عن يمينك وعن يسارك واحذر ان تعلمها السفهاء فيدعون ربهم فيستجيب لهم
قال البيهقي قد جرب فكان سببا لقضاء الحوائج قال الحافظ ابن الجزري رويناه في كتاب الدعاء
ومن كلام امير المومنين علي كرم الله وجهه ورضي عنه لمعاوية بن سفيان بن حرب بن عتبة بن مناف رضي الله
عنه غرك عزك فصار قصار ذلك ذلك فاخش فاحش فعلك فعلك تهدى
بهذا ثم والسلام

خطبة نكاحية

الحمد لله الذي احل النكاح وحرم السفاح والف بين الاجساد والارواح ورزق العالمين من فضله الواسع المباح
واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له فالق الاصباح واشهد ان سيدنا محمدا عبده ورسوله
صاحب الاخلاق الرضية الملاح صلى الله عليه وعلى اله واصحابه ذوي الوجوه الصباح صلاة دايمة
في كل مساء وصباح وسلم تسليما كثيرا اما بعد فان النكاح سنة من سنن الانبيا وشعاير الاصفيا
ولم تزل الاحاديث الشريفة بفضله مفصلة وباسانيدها متصلة اذ هو شرط من شروط الدين
وصيانة من صيانات المتقين يجعل الله به البعيد قريبا والاجنبي حميما ونسيبا كيف لا
وقد قال عز من قايل في كتابه العزيز المبين بعد اعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله
الرحمن الرحيم يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها
وبث منهما رجالا كثيرا ونساء واتقوا الله الذي تساءلون به والارحام ان الله كان
عليكم رقيبا وقال تعالى يا ايها الناس انا خلقناكم من ذكر وانثى وجعلناكم شعوبا وقبايل لتعارفوا
وقال سيد بني تهامة المظلل بالغمامة عليه من الله افضل الصلاة واتم السلام تناكحوا تناسلوا
فاني اباهي بكم الامم يوم القيامة

تعالى وهو الذي خلقكم ... يا ايها
[illegible] على الا [illegible]

صفت حليت اصيد عتيق

كان ابو بكر رضي الله عنه رجلا طويلا حنيفا خفيف اللحم ابيض خفيف العارضين معروق
الوجه ناتي الجبهة غاير العينين عاري الاشاجع يخضب بالحنا والكتم لا يستمسك مظافة
تنير في عرحفره

صفت حلت عمر رضي الله عنه

كان عمر رضي الله عنه ادم شديد الادمه وعليه الاكثرون وقيل انه كان ١٥ ابيض كان طوالا جسيما
اصلع شديد الصلع خفيف العارضين شديد الحمرة في العينين كان كث اللحيه احمر وابيض شارب
بها كثير الشعر في اطرافها صهبة رضي الله عنه

صفت حليت عثمان رضي الله عنه

كان عثمان رضي الله عنه ربعة حسن الوجه رقيق البشرة كثير اللحيه اسمر اللون كثير الشعر
ضخم الكراديس بعيد ما بين المنكبين ويشد اسنانه بالذهب بوجنته نكتات جدري
شوه قد كسا ذراعه مشرف الانف من اجمل الناس

صفت حلت علي رضي الله عنه

كان علي رضي الله عنه ادم شديد الادميه اقرب الى القصر من الطول كثير الشعر وله
عرض واصلع حسن الوجه عظيم البطن مايل الى السمن ادعج العينين عظيمهما
عريض ما بين المنكبين لا يبين عضد من ساعده شثن الكفين عظيم الكراديس
كان بعنقه ابريق فضة ليس في راسه شعر الا في خلفه وكان اذا مشي تكفا

سنه ١١٣٤

هذه صلوات القطب المشهور [illegible] اللهم اجعل افضل صلواتك ابدا وانمي بركاتك سرمدا وازكي تحياتك فضلا وعددا واسني سلامك ابدا ومجدا على اشرف الخلايق الانسانيه ومجمع الرقايق الايمانيه وطور التجليات الاحسانيه ومهبط الاسرار الرحمانيه واسطة عقد النبيين ومقدم جيش المرسلين وقايد ركب الانبياء المكرمين وافضل الخلايق اجمعين حامل لواء العز الاعلى ومالك ازمة المجد الاسني شاهد اسرار الازل وشاهد انوار السوابق الاول وترجمان لسان القدم منبع العلم والحلم والحكم مظهر سر الوجود الجزئي والكلي وانسان عين الوجود العلوي والسفلي روح جسد الكونين وعين حياة الدارين المتخلق باعلى مراتب العبوديه والمتحقق باسرار المقامات الاصطفائيه الخليل الاعظم والحبيب الاكرم نبيك العظيم ورسولك الكريم الهادي الى صراطك المستقيم سيدنا ونبينا وحبيبنا وطبيبنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم تسليما كثيرا الى يوم الدين تمت

فايدة جليلة عن الشيخ فريد الدين النقش بندي قدس الله سره ان البلايا المقدرة تنزل في كل سنة ثلاثمائة الف وعشرون الفا وانها تنزل من اللوح المحفوظ الى سماء الدنيا في ليلة الاربعا اخر اربعاء من شهر صفر فمن كتب هذه الايات السبع في اناء وشرب بها لم يصبه شي من تلك البلايا في تلك السنة وهي بسم الله الرحمن الرحيم سلام قولا من رب رحيم سلام على نوح في العالمين سلام على ابراهيم سلام على موسى وهارون سلام على الياسين سلام عليكم طبتم فادخلوها خالدين سلام هي حتى مطلع الفجر اللهم اعصمنا من جهد البلاء ودرك الشقاء وسوء القضاء وشماتة الاعداء ومن الوباء وموت الفجاة ومن زوال البركة والنعمة ومن البرص والجذام والجب والبرسام والحمى والشقيقة ومن جميع الامراض والاسقام بفضلك وجودك يا ذا الجلال والاكرام برحمتك يا ارحم الراحمين وصلى الله على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم تسليما امين تمت هذا دعا القفل وهو

احتجبت بنور الله في غامض علم الله من شر ما خلق الله بالف لا حول ولا قوة الا بالله اللهم اني اسالك بما تضمنه العرش من جلالك وبما وراء الحجب من ايك انسبل علينا سرادقات مجدك وابن علينا سورا من حفظك ولا تول امورنا الينا غيرك اللهم اشغل اعداءنا عنا بالبلاء واحجبنا عنهم بالعافية يا الله يا من لا يخاف ولا يغفل ولا ينام ولا يموت احفظ من يخاف ويغفل وينام ويموت برحمتك يا ارحم الراحمين تم الدعا

دعا التفريج الكرب

اللهم يا من نعمه لا تعد وعلمه لا يحد وقضاه لا يرد وصفاته قل هو الله احد بفضل
قل هو الله احد اكفنا شر كل احد الله الصمد لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد

فايدة لملاقات الاعدا والاخصام

تقول عند مقابلتهم في وجوههم وانت تنظر اليهم عشر مرات بنفس واحد حكم عول
وبعده تقول يا مخزي الكفار اعمي بصره وان كانوا جماعة تقول اعمي بصرهم وتنفخ في
وجههم مرة واحدة لا ثم

ومما كان ملازما على تلاوته في اوايل درسه حضرة شيخنا المرحوم
الشيخ علا الدين الحصكفي المفتي بدمشق الشام رحمه الله رحمه وهو هذا اللهم يا جبارا
فعليك دلنا وحالنا لا يخفى عليكم فارحمنا ببابكم وقفنا وباحبابكم توسلنا وعليكم لا على
غيركم توكلنا بزينا لا حول لنا ولا قوة لنا بحولكم وقوتكم قوونا واحد نا واصلحنا
وعلى غير بابكم لا تكلنا واستعملنا اعمالا صالحة ترضى بها عنا ووفقنا لما تحب
وترضى واصلح لنا شاننا كله واجرنا من خزي الدنيا وعذاب الاخرة برحمتك يا ارحم الراحمين
اه

من طبقات الشعراوي في ترجمة الشيخ محي الدين بن العربي قدس الله سره العزيز قال وكان يقول
رضي الله عنه لا احد احق في الدارين برحمة الله تعالى وعفوه ومغفرته من الانسان وذلك
لقرب جواره من الله قال تعالى وهو معكم اينما كنتم وقال تعالى ونحن اقرب اليه من حبل
الوريد والاقربون اولى بالمعروف ففي ذلك بشارة عظيمة لنا من عالم بالامور
فانه وصى على الجار افترى الله تعالى يامر عباده بمكارم الاخلاق ولا يفعلها هو
حاشا جنابه من ذلك تمت

صح اقتدا المقيم بالمسافر في الوقت وبعده فاذا قام المقتدي الى اتمام صلاته لا يقرا
في الاصح لانه مقتد تحريمة لا فعلا والفرض صار مودى فيتركها احتياطا بخلاف
المسبوق لانه ادرك قراة نافلة فلم يتاد الفرض فكان الاتيان اولى كذا في
الهداية انتهى نقل من شرح التمرتاشي على تنوير الابصار ملخصا فايدة

الصوم قسمان قسم لا يشترط فيه تعيين النية ولا تبييتها وهو ادا رمضان
والنذر المعين زمانه والنفل فيصح بنية من الليل الى ما قبل نصف النهار
من طلوع الفجر الى وقت الضحوة الكبرى ويصح رمضان بمطلق النية وبنية
النفل ولو كان مسافرا او مريضا في الاصح ويصح ادا رمضان بنية واجب
آخر لمن كان صحيحا مقيما بخلاف المسافر فانه يقع عما نواه من الواجب
واختلف الترجيح في المريض اذا نوى واجبا آخر في رمضان ولا يصح المنذور
المعين زمانه بنية واجب غيره بل يقع عما نواه من الواجب فيه وقسم
يشترط له تعيين النية وتبييتها وهو قضا رمضان وقضا ما
افسده من صوم النفل وصوم الكفارات بانواعها والمنذور المطلق
كقوله ان شفى الله مريضي فعلي صوم محصل الغرض من نور الايضاح ملخصا

نقل شيخنا حضرة الشيخ عبد الغني النابلسي امتعنا الله بطول حياته في حاشيته على
البيضاوي عن شيخي زاده فقال قال شيخي زاده قال الرازي حكى محمد بن عبد الكريم
الشهرستاني في اول كتابه المسمى بالملل والنحل قال شارح الاناجيل الاربعة وهي
في التورات متفرقة على شكل مناظرة بين ابليس والملائكة بعد الامر بالسجود
قال ابليس للملائكة اني اسلم ان لي الاها هو خالقي وموجدي وهو خالق
الخلق لكن لي على حكمة الله تعالى اسيلة سبعة ما الفايدة في خلق الخلق
لا سيما كان عالما بان الكافر لا يستوجب عند خلقه الا الالم الثاني ما الفايدة
في التكليف مع انه لا يعود اليه منه نفع ولا ضرر وكل ما يعود على المكلفين فهو
قادر على تحصيله لهم من غير واسطة التكليف الثالث هب انه كلفني بمعرفته
وطاعته فلما ذا كلفني بالسجود لادم الرابع ثم لما عصيته في ترك السجود لادم
فلم لعنني واوجب عقابي مع انه لا فايدة له ولا لغيره فيه ولي فيه اعظم الضرر
الخامس ثم لما فعل ذلك فلم مكنني من الدخول في الجنة ووسوسة ادم السادس
ثم لما فعل ذلك فلم سلطني على اولاده ومكنني من اغوايهم واضلالهم السابع
ثم لما استمهلت المدة الطويلة في ذلك فامهلني ومعلوم ان العالم لو كان
خاليا عن الشر لكان ذلك خيرا قال شارح الاناجيل فاوحى الله تعالى اليه من
سرادقات الجلال والكبريا يا ابليس انك ما عرفتني ولو عرفتني لعلمت انه لا
اله الا انا لا اسيل عما افعل وقال في تفسير المغني وفي الحديث اذا قرا ابن ادم
السجدة فسجد اعتزل الشيطان يبكي ويقول يا ويلاه امر ابن ادم بالسجود
فسجد فله الجنة وامرت بالسجود فابيت فلي النار قال الربة العالية ان نوحا
عليه السلام لما ركب السفينة راى ابليس على كوثلها والكوثل بالثا المثلثة
موخر السفينة فقال له ويحك اغرقت الناس من اجلك قال فما تامرني قال تب
قال سل ربك هل لي من توبة فسال نوح ربه فقال تعالى قل له توبته ان يسجد
لقبر ادم قال تركته حيا اسجد له ميتا انتهي وقال حضرة شيخ عبد الغني النابلسي
ملاعب الوهم [illegible]

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذى امر ~~بالتصوير~~ بالتقوى ، وهو الذى يعلم السر والنجوى ، والصلاة والسلام على سيدنا محمد صاحب الرسالة العامة والجناب الاقوى ، وعلى اله واصحابه وتابعيه وانصاره واحزابه المستعدين بالاعمال الصالحة لرضوان الله تعالى الموصل الى جنة المأوى **اما بعد** فيقول شيخنا وبركتنا الامام العالم العلامة ، والمحقق القدوة الفهامة ، مربى السالكين ومرشد العارفين ، وامام المحققين ، مولانا الشيخ عبد الغنى بن شيخ الاسلام ، وقدوة الخاص والعام ، الشيخ اسماعيل المعروف بابن النابلسى ، متعه الله تعا بالجناب القدسى ، والمشهد الانسى ، هذه رسالة عملتها فى الاصلاح بين علما الشريعة والمحققين من علما الحقيقة ذات الابحاث الغامضة الرفيعة **سميتها عذر الايمة فى نصح الامة** ومن الله تعا استمد التوفيق ، والهداية الى اقوم طريق ، وقد خطرت لنا هذه الابيات شكرا لله تعا وحمدا له على نعمة العافية من مرض الحمى التى حصلت لنا وعملنا هذه الرسالة شكرا لذلك والابيات هى قولنا ،،،

الحمد لله السنى ، على البلا المحسنى ، وانه لى لم يكن ، فى الدين بل فى البدن ،
وانه الحمى التى ، قد جاحظ المومن ، من لهب النار كما ، روته اهل السنن ،
وانها كفارة ، للذنب بالتيقن ، لانه سبحانه ، بكل عبد يعتنى ،
والخير منه ليس منه الشر ذلك الدنى ، والشر من نفوسنا ، مقال حق معلن ،
بمقتضى ما انطبعت ، عليه طول الزمن ، والشكر لله على ، الطافه والمنن ،
فى كل وقت دايما ، يصدر من عبد الغنى ، مصليا مسلما ، على الكريم الحسن ،
نبينا رسولنا ، محمد خير بنى ، ادم كلهم ومن ، جا بابهى السنن ، دين قويم واضح
حلو ومشرب هنى ، ثم الرضى عن اله ، والصحب اهل السنن ، ما غرد القمرى وما ،،
صاح

صاح هزار الفنن ،،، وماز هل غصن الوثنى ، مع النسيم ينثني ،

اعلم ارشدك الله تعالى الى الجمع بين الحقيقة والشريعة وازالة الفرق بينهما بنفس شاخصة مطيعة ان الحقيقة اصل والشريعة فرعها واذا كانت الارض طيبة فانه يطيب نبتها والحقيقة طهارة القلوب والشريعة طهارة ظاهر الانسان من دنس الذنوب وقد نقل الشيخ عبد الروف المناوى فى كتابه طبقات الاوليا عن العارف الكامل المحقق الشيخ عبد الحق بن سبعين رحمه الله تعا وقدس سره وجعل فى اعلى فراديس الجنان مقره ان من وصاياه لتلامذته واتباعه عليكم بالاستقامة على الطريق وقدموا فرض الشريعة على الحقيقة ولا تفرقوا بينهما فانهما من الاسما المترادفة واكفروا باهل الحقيقة التى فى زمانكم هذا وقولوا عليها وعلى اهلها اللعنة **ونقل** المناوى ايضا فى كتابه المذكور عن العارف المحقق الكامل الشيخ ابرهيم الدسوقى قدس الله تعا سره انه قال عليك بالوحدة فانك فى القرن السابع الذين اكثرهم يجعل الحقيقة مخالفة للشريعة ويقولون فى باب العطا اغلق حين راوا باب العطا اغلق دونهم وما علموا ان لله عبادا فاض عليهم من جوده ما لا عين رات من علوم ومعارف واسرار انتهى كلامه رحمه الله تعا **واعلم** ثانيا ان معنى الحقيقة اذا تقرر وتبين عرف من ذلك معنى الشريعة وما هى وما المراد منها فاللازم ان نبين اولا معنى الحقيقة فنقول **اعلم وفقك الله** ان معنى الحقيقة نسبة المخلوقات كلها الى الله تعا ايجادا وامدادا سوا كانت ذواتا او صفاتا او احوالا من كل مخلوق من المخلوقات مطلقا وسوا كانت ارواحا او نفوسا ام اوامور او معانى او خواطرا او ادراكات جسمانية او ملكية او جنية فى الظواهر والبواطن وسوا كانت فى المخلوقات التى نعلمها وندركها او كانت مما لا نعلمه قال تعا ويخلق ما لا تعلمون وهذا هو توحيد الافعال لا فاعل فى الحقيقة الا الله تعا قال تعا الله خالق كل شى وقال تعالى وخلق كل شى فقدره تقديرا وقال هل من

اهلها صح

او فعالا صح

او اجساما صح

خلاف غير الله الى غير ذلك من الايات وتوحيد الافعال هذا لا ينكره احد من المسلمين
مطلقا ومن الكافرين قال تعالى في حق الكافرين ولئن سالتهم من خلق السموات والارض
وسخر الشمس والقمر ليقولن الله ولئن سالتهم من خلقهم ليقولن الله قل من بيده
ملكوت كل شي وهو يجير ولا يجار عليه ان كنتم تعلمون سيقولون لله الى غير ذلك
واما المسلمون فلا اشكال في انهم مجمعون على ذلك عامتهم وخاصتهم وتوحيد الافعال
هذا هو باب الحقيقة وهو باب الدخول في الى الحضرة الالهية وبعده توحيد الصفات
والاسما وبعده توحيد الذات وهذا التوحيد بانواعه الثلاثة يحتاج الى المراقبة
دايما حتى يصير ذلك له ذوقا وكشفا ولا يشغله عنه شاغل اصلا ومتى اشتغل
بشي عنه تفلت منه ورجع الى غفلته والمراد بالذوق والكشف الاستحضار الموصل
الى الحضور بادراك ما لا يدركه العقل من المدركات فان جميع مدركات العقول
من كل شي غايب عن الحس انما هو بقوة الخيال والتمثيل والخطا في ذلك اكثر
من الصواب وتوحيد الافعال الذي هو باب الحقيقة كما ذكرنا هو ابتدا الدخول
به الى عين الحقيقة وتوحيد الافعال هذا هو الذي يقع الاشتراك فيه
بين الشريعة والحقيقة وكذلك توحيد الصفات والاسما وتوحيد الذات الا
انه خفي عن اهل الغفلة وهو موقوف على الذوق والكشف وبعد ذلك يتبين وانهما صح
للسالك الصادق والمريد الطالب ان الشريعة عين الحقيقة وانما لفظان
مترادفان في اقسام التوحيد الثلاثة وبعد ذلك اذا دام الطلب منه وتوجه
الرغبة تبين له توحيد الصفات والاسما ثم توحيد الذات ولا يبقى عنده
ريب في ذلك ولا شك ولا تردد ولا شبهة ولا اشكال اصلا وكلامنا الان
على توحيد الافعال المجمع عليه عند الكل كما ذكرنا فنقول وبالله التوفيق اعلم
انك ايها المسلم المومن المريد السالك وفقك الله تعالى لمرضاته ظاهرا وباطنا

اذا تحققت بما ذكرناه من توحيد الافعال واستحضرت ذلك في نفسك فحضرت
لديه ووقع ادراكك عليه فاعلم ان الله تعالى جعل من جملة افعاله سبحانه التي
علمت توحيدها جملة بني ادم وغيرهم من المخلوقات مستقلين في اعيانهم لهم
ارواح وعقول ونفوس واجسام ولهم احوال واعمال وحركات وسكنات في ظواهرهم
وبواطنهم وجعل لهم قدرات وارادات ومشيات وكلفهم بالاعمال المرضية له ونهاهم
عن الاعمال التي لا يرضى بها وسمى هذا الخطاب الذي انزل به الوحي على الانبيا عليهم الصلاة
والسلام شريعة فبعث به المرسلين وانزل عليهم الوحي بكلامه القديم الذي منه القران
المبين وكل هذا الذي ذكرناها في المسمى شريعة لا يخرج عن كونها افعال الله تعالى بل هو
كله افعاله ولا يخرج شي من ذلك عنه اصلا قال الله تعالى والله يحكم لا معقب لحكمه وقال تعالى جميعه صح
لا يسال عما يفعل لان الكل فعله ولا فاعل غيره وهم يسالون اي المكلفون يسالهم الله
تعالى عما صدر منهم لانه فعال لما يريد فجميع افعال المخلوقات كلها افعاله تعالى حقيقة و
كلها افعالهم شريعة ولا بد من اعتقاد انها افعاله تعالى ايضا فالله تعالى خالقها وهم كاسبوها
اي متصفون بها لان خالق القيام والقعود والمشي والحركة والسكون في مخلوقاته لا يوصف
بانه قايم ولا قاعد ولا ماشي ولا متحرك ولا ساكن وانما الموصوف بذلك من خلق
الله تعالى ذلك له من عباده قال تعالى والله خلقكم وما تعملون فقد صرح تعالى في هذه
الاية بالشيين انه تعالى خلق العباد وخلق ما هم موصوفون به من اعمالهم وهذا هو
الكسب لانهم اكتسبوا ذلك من جملة افعاله تعالى قال سبحانه ونفس وما سواها
فالهمها فجورها وتقواها فاخبر سبحانه عن الهام افعال العباد المرضية له وغير المرضية
وهو خلقه تعالى لهم الارادة والمشية للخير وللشر مثل خلقه لهم افعالهم قال تعالى لها
ما كسبت يعني من الخير لان الله تعالى يلهمها فعله بحكم سعادتها وعليها ما اكتسبت يعني
من الشر لانه تعالى يلهمها فعله بحكم شقاوتها ولها ميل الى الشر واهتمام به لانها مطبوعة

تعالى ولا بد من اعتقاد انها افعاله ايضا صح

على المخالفة والعناد هكذا خلقها الله تعالى لسر خفي ثم يعرفه العارف بتوحيد الصفات
والاسما وتوحيد الذات وهو غايب عن اهل توحيد الافعال الذي قد مثل ذكره
فان توحيد الصفات والاسما وتوحيد الذات لا يعرفها الا ذوقا وكشفا ولا يعرف فان
عقلا فان العقل قاصر عن معرفة ذلك لانه من جملة الافعال ثم ان النفس ما سميت
نفسا الا لمنا فستها لربها وقصد انفرادها دونه بالاعمال قال تعالى عنها في جانب
الشر اكتسبت وفي جانب الخير كسبت والحاصل ان الكل افعال الله تعالى وحده
لانهم خلقه وايجاده لا اله غيره ولا خالق سواه ولا موثر معه في شي مطلقا في ملكه
وملكوته وهذا هو توحيد الافعال كامر وهو موضع غرور الزنادقة والملحدين
النافين للشرايع الالهية المسقطين للتكاليف عن انفسهم الشيطانية وهو غرور ابليس
اللعين وهو امامهم في ذلك لما امره الله تعالى بالسجود لادم عليه السلام فابى وامتنع
عن ذلك وخالف امر ربه والرب تعالى كيفما امر وجب امتثال امره سوا عرف المكلف حكمة
ذلك الامر ام لم يعرف حتى لو امر الله العبد المكلف ان يعبد الاصنام لوجب عليه ان
يعبدها والله لا يامر بالفحشا والمنكر لا يامر الا بالحق كما لا يحكم الا بالحق قال تعالى
وقل رب احكم بالحق ولا يعلل احكامه تعالى ولا يعلل امره ونهيه بالعلل العقلية
ولا غيرها حتى قال تعالى عن ابليس اللعين ابى واستكبر وكان من الكافرين لانه عصى
امر ربه حيث ترك السجود لادم عليه السلام واعتمد على عقله وتوحيده لربه الذي
هو توحيد الافعال كما سبق فقال لم اكن لاسجد لبشر خلقته من صلصال من حما
مسنون يعني لا اسجد الا لك ولا اسجد لغيرك وان امرتني بذلك وقال تعالى عنه كمثل
الشيطان اذ قال للانسان اكفر يعني بانكار الشرايع او بعبادة غيره تعالى لانه عدو
مضل مبين فلما كفر قال اني بري منك اني اخاف الله رب العالمين لعلمه بان الكل فعل
الله تعالى وخلقه وهو توحيد الافعال الذي هو مغرور به كما اغترت به المقتدون به
وهم

وهم الزنادقة والملحدون فتركوا ما كلفهم الله تعالى به من الاوامر والنواهي وانكروا
التكاليف الشرعية وتمسكوا بتوحيد الافعال وحده واعتمدوا عليه ثم انهم لم يقنعوا
بكفرهم حتى تعدوا الى ضعفا العقيدة وعوامهم فوسوسوا لهم واضلوهم كما فعل امامهم
اللعين في ذلك فصاروا شياطين الانس قال تعالى شياطين الانس والجن يوحي
بعضهم الى بعض الاية وقال تعالى من شر الوسواس الخناس الذي يوسوس في
صدور الناس من الجنة والناس ومن بيانية للوسواس الخناس وهولا الزنادقة
والملحدون اكفر من اليهود والنصارى لانهم كفروا بالشرايع والاحكام الشرعية
الالهية التي هم مكلفون بها مثل غيرهم من المكلفين فيقولون انما المكلف بالشرايع
الالهية والاحكام غيرنا من العوام الذين لا يعرفون الذي نعرف نحن ولانهم
لا يعرفون الا توحيد الافعال الذي اغتر به ابليس اللعين واذا ادعوا معرفة توحيد
الصفات والاسما وتوحيد الذات بطريق الخيال الفكري دون الذوق والكشف
وقعوا في اقبح من ذلك وقالوا اما قال فرعون انا ربكم الاعلى وما علمت لكم من اله
غيري وفرعون في زمانه كفره مثل ابليس فهو عدو الله بسبب امره تعالى ونهيه وهو
عدو للانبيا والمرسلين عليهم السلام الذي فضلهم الله تعالى على من عداهم من خلقه و
اكرمهم بالنبوة واوحى اليهم بشرايعه واحكامه وارسلهم الى جميع المكلفين العقلا البالغين
يامرونهم باوامره تعالى وينهونهم عن نواهيه تعالى اعتقادا وعملا وكذلك
هولاء الزنادقة والملحدون اعدا علما الشرايع والاحكام من الفقها المجتهدين و
الفضلا المقلدين لهم في نقل شرايع الله تعالى واحكامه الى غيرهم من عوام المسلمين مع
علمهم بذلك في انفسهم على حسب المذاهب المختلفة في كل زمان واما قولنا بان هولا
الزنادقة والملحدين اكفر من اليهود والنصارى فلانهم جاحدون للشرايع الالهية
والاحكام واليهود والنصارى مومنون ببعض الشرايع والاحكام الالهية كشريعة

يعني مغيرا مبدلا صح

موسى وعيسى عليهما السلام وان كانوا في نفس الامر غير مومنين بذلك على وجه
الحق ويزعمون انهم مومنون بالتورية والانجيل وقد غيروها ذلك وبدلوه كما قال
تعالى يحرفون الكلم عن مواضعه وقال تعالى فويل للذين يكتبون الكتاب بايديهم
ثم يقولون هذا من عند الله ليشتروا به ثمنا قليلا فويل لهم مما كتبت ايديهم وويل
لهم مما يكسبون اى في معاملة الله تعالى بما غيروا من ذلك وبدلوا والا فلو كانت توراتهم
وانجيلهم على ما هي عليه كما انزل ذلك على عيسى وموسى عليهما السلام لامنوا كلهم
بنبينا محمد صلى الله عليه وسلم وكان الدين واحدا فلما جحدوا نبوة نبينا محمد
صلى الله عليه وسلم وكذبوه في نبوته ورسالته اليهم والى كافة الناس واوصافه
صلى الله عليه وسلم مذكورة عندهم في توراتهم وانجيلهم وقد غيروها وبدلوها وجحدوا
بها واستيقنتها انفسهم وعلى الجملة فان اليهود والنصارى الذين هذا حالهم
امنوا بالشرايع والاحكام الالهية وان الله تعالى يامر وينهى المكلفين منهم
ولم ينكروا انهم مكلفون بشريعة موسى وعيسى عليهما السلام بخلاف هولا
الزنادقة والملحدين الذين اخرجوا انفسهم العاقلة البالغة عن رتبة التكليف
وادخلوها على زعمهم الباطل في مقام التشريف ولهذا حكم الفقها بعدم قبول توبة
الزنديق ويقبلون توبة اليهودي والنصراني **والحاصل ثانيا** ان الله تعالى لم
يترك العباد العاقلين البالغين هملا عبثا كالبهايم مع قوله تعالى ولقد كرمنا بني
ادم وانما كلفهم الله تعالى بالاوامر والنواهي ليظهر تكريمهم ويبين فضلهم وتكون طاعته
منهم شغلا لهم ومعصيته بيانا لاهانتهم عنده ولا يكون خلقهم عبثا كما قال افحسبتم
انما خلقناكم عبثا وهو الوكيل عليهم بحكم قوله تعالى والله على كل شيء وكيل ومعلوم ان
الوكيل هو المتصرف في جميع امور الموكل والموكل لا يتصرف في شيء من اموره اصلا وهذه
الوكالة صفة لله تعالى على جميع مخلوقاته ازلا وابدا فهو المتصرف في ظواهرهم وبواطنهم
تصرفا

١٩

لانفسهم صح

تصرفا صادرا منه لهم لا له فهو يفعل لهم وهم لا يفعلون شيا قال تعالى لا يملكون لانفسهم
ضرا ولا نفعا ولا يملكون موتا ولا حياة ولا نشورا فهو المباشر تعالى للاعمال وهم العاملون
وهذه الوكالة الالهية على كل شيء اقتضاها افتقار العوالم كلهم لعجزهم في حال ثبوتهم
وهم معدومون وفي حال وجودهم وهم موجودون وكمال احتياجهم الى من يتصرف لهم على
مقتضى ما تطلب نفوسهم المفتقرة غاية الافتقار فقام سبحانه وكيلا عليهم من كل ما تطلبه
نفوسهم فاعطى كل شيء خلقه ثم هدى كل شيء الى ما اعطاه من خلقه ودله على ذلك معرفة
او هدى كل شيء الى معرفة انه عبد ذليل بما جبله عليه رب جليل قادر واوصل ذلك الى
علم بعضهم بحسب طلب حقيقته الثبوتية في حالة كونه معدوما ولم يوصل ذلك الى علم
البعض الاخر لعدم طلب حقيقته الثبوتية في حالة كونه معدوما فانه لا يظهر في الوجود
الا ما هو في الثبوت والوجود ضد العدم والثبوت ضد النفي فالعوالم كلهم ثابتون في
العدم لا منفيون وليسوا بموجودين في العدم ثم ان الله تعالى نقلهم من ثبوتهم الى
وجودهم بقدرته وارادته على حسب علمه القديم الكاشف عنهم على ما هم عليه في عدمهم
وترتيبهم في ثبوتهم في العدم هو الذى اقتضى تقديمهم وتاخيرهم فانه تعالى اخبر
انه علام الغيوب وهم الغيوب التى هو عالم بهم واخبر سبحانه ان عنده مفاتح الغيب
اى ما تفتح به خزاين العوالم كلهم فيظهرون به من غيب الثبوت في العدم الى اعيانهم
في الشهادة بايجادهم ومفاتح الغيب هي اسماوه الحسنى وصفاته العليا فلا يفتح خزاين
العوالم المختزنين في العدم الا مفاتح اسمايه وصفاته قال تعالى وان من شيء الا عندنا
خزاينه وما ننزله الا بقدر معلوم فاذا نزل الشيء بالقدر المعلوم كانت الافعال كلها له
والاشيا لانفسها على طبق ما هي مختزنة في عدمها فالعبد يفعل الخير والشر قبل وجوده
وهو في ثبوته في العدم والايجاد والاعدام كل ذلك لله تعالى وحده لا يشاركه في شيء من ذلك
غيره فتوحيد الافعال الالهية الله خالق كل شيء والعباد عاملون للخير والشر بحكم وقل اعملوا

فسيرالله عملكم ورسوله الاية فالكل افعال الله تعالى يعمل لنفسه ويعمل ايضا لمخلوقاته
يقال على العموم في الكل الله خالق كل شى وهومقام الجمع والاجمال ويقال على الخصوص
هذه افعال العباد وهذه خاصيات الاشيا فالدوا الفلاني يفعل الشفا من الدا الفلاني
وشرب الما يفعل الرى ويزيل العطش والماكل يفعل الشبع ويزيل الجوع ونحو ذلك
الاشيا وهومقام الفرق والتفصيل والجميع افعال الله تعالى ولكن بعضها افعاله منه
له كما قال خلق السموات والارض بالحق اى للحق اى له وبعضها افعاله لكن لمخلوقاته
بحكم الوكالة عنهم لانه تعالى كما قال سبحانه والله على كل شى وكيل فافهم هذا البيان الذى
ما بعده بيان والله الهادى من الغفلة الى العيان **واعلم** ان علما الامة المحمدية
على قسمين **القسم الاول** علمهم يبحث عن ظواهر احوال العباد وهم انواع علما الاعتقاد
وعلما الشرايع والاحكام الالهية وعلما الاداب كعلما القرآن والتجويد لكلام الله تعالى
وعلما الحديث ومنهم المورخون وعلما العربية كالنحو والصرف والمعانى والبيان والبديع
الى غير ذلك من انواع العلوم واهلها كلهم ولله الحمد على هدى من الله تعالى واما اقامهم
الله تعالى في مقام العلم الذى هم بصدده وفتح عليهم بمعرفته والبحث عليه واتقانه
والسعى في اتقانه **والقسم الثانى** من العلما ايضا علما الحقيقة وعلما الطريقة فعلما
الطريقة يبحثون عن الزهد في الدنيا وفي الاخرة ايضا وفي كل ماسوى الله تعالى عند
اتقانهم لمقام الزهد وعن التقوى والورع والصبر والشكر والتوكل الى غير ذلك
من الاخلاق المحمدية والسيرة الاحمدية وعلما الحقيقة يبحثون عن تجليات الله تعالى وظهوره
وانكشافه باظهار اثار اسمايه وصفاته وهذه الاثار هى العوالم على اختلافها وتنوعاتها وعلم
الحقيقة يعطيهم معارف وحقايق بطريق الفيض والالهام كالجه لبحار الزاخرة والواضح التى لا اول
لها ولا اخر وكل عالم من العلما المذكورين يتكلم في علمه ويبحث عنه وله فيه اصطلاح
خاص لايعرفه الا من دخل في ذلك العلم ورغب في تحصيله وكل هذه العلوم المذكورة لا يعرف

من صحيح

احد

احد اصطلاحات علمايها فيما بينهم لتنزيه معانيها المقصودة لهم الا بتوفيق اهلها
وتعليمهم له الا علم الحقيقة فان اصطلاحات علمايها تظهر للسالك في علمهم اذا صدق
في طلبه ووفى باداب سلوكه بحيث لايحتاج الى توقيف منهم له ولا تعليم وذلك لان
علم الحقيقة علم تجليات الله تعالى وظهوره بافعاله وهو باب الحقيقة وتجلياته وظهوره
بصفاته واسمايه والله تعالى يتولى تعليم السالك وتوقيفه على اصطلاحات علما هذا
الشان ولايحتاج الى احد من علمايها ثم اعلم انك اذا وجدت احدا من علما كل علم ممن
ذكرناه مقبلا على علمه ذلك ومشتغلا به ومنهمكا في اتقانه بحيث لايذكر بحث علم
اخر غير علمه فلا تظن انه جاهل بغير علمه المذكور او انه منكر غير علمه الذى هو
بصدده كعلما الشريعة المحمدية مثلا فلا تظن انهم جاهلون بعلوم العربية كالنحو
والصرف وغيرهما او تظن انهم ينكرون شيا من ذلك او تظن انهم يعتقدون
انهم يستغنون عن غير علمهم وانهم يقولون انهم غير محتاجين الى غير علمهم
ذلك فتكون قد اسات الادب معهم وافتريت عليهم بما سولت لك نفسك و
اطغاك شيطانك فان كل عالم يريد بعلمه نصح الامة فيسعى في اتقانه جهد قدرته
فلا يشتغل بغيره وكذلك نقول في علما الحقيقة اذا وجدتهم لايذكرون غير علمهم
الذى هو علم الحقيقة ولا يبحثون في غيره ولا يعترضون له بوجه مطلقا فلا تظن
انهم جاهلون بغير علمهم او انهم ينكرونه او ينكرون شيا منه او يعتقدون انهم
غير محتاجين اليه او انهم يستغنون به عن غيره فتكون قد افتريت عليهم واسات
الادب معهم وتبعت شيطانك في اساءة الظن وارتكبت الاثام قال تعالى ولا تقف ماليس
لك به علم ان السمع والبصر والفواد كل اوليك كان عنه مسولا فالعبد يوم القيمة
مسول اى يساله ربه عن سمعه ماذا سمع به من كلام غيره من الناس وهل المعنى
الذى فهمه من كلامه هو المعنى الذى اراده المتكلم بكلامه ذلك او ان السامع افترى

فقهاء

على المتكلم انه اراد هذا المعنى الفاسد ولذلك قالت علما الحنفية وغيرهم ولا
يفتى بتكفير مسلم امكن حمل كلامه على محمل حسن او كان في كفره خلاف ولو رواية
ضعيفة ذكره في كتاب التنوير وكذلك يسال الله تعالى العبد يوم القيمة عن بصره
ماذا راى به وهل الذى راه منكرا او غير منكر وهل الفاعل كان قاصدا او غير
قاصد وهل له تاويل او ضرورة فيما فعل او ليس له شى من ذلك وكذلك
يسال الله تعالى العبد يوم القيمة عن فؤده اى قلبه اذا ظن في احد سوءا
بقراين الاحوال هل ذلك السوء في قول ذلك العبد او في فعله او في حاله او في
نيته فيحكم الله تعالى يوم القيمة بين عباده بما كان منهم في حق بعضهم
بعضا وياخذ للمظلوم من الظالم ويوم القيمة اذا انشا الله المكلفين ينشاهم
نشاة اخرى على خلاف نشا الدنيا ليبقوا الى الابد فلا موت ولا فنا قال الله
تعالى وان علينا النشاة الاخرى وقال تعالى يوم يتذكر الانسان ما سعى وقال
تعالى علمت نفس ما قدمت واخرت وقال تعالى علمت نفس ما احضرت فاتق
الله واحترز وكن من الشاكرين وهذه الرساله عملناها شكرا لله تعالى
على نعمة المرض والشفا منه وهى من فتوح الوقت ينتفع بها عباد الله المقبلين
عليه والله يتولى هداهم لانه مولاهم ولو اجرينا القلم على مداه لطالت مسافة
خطاه وقد كتبناها في يوم الجمعة الرابع عشر من شهر ذى القعدة سنة ثمانية
وعشرين ومائة والف وحررنا كلماتها وانشاناها في التاريخ المذكور في بيتنا
بالصالحية في دمشق الشام وجعلناها شكرا لله تعالى على نعمة البرء والعافية
من السقام والله الموفق لا رب غيره ولا خير الا خيره ولنختم هذه الرسالة
بابيات خطرت لنا شكرا على الشفا مما اصابنا من المرض وشفانا الله من ذلك
وهى قولنا الحمد لله على نيل الشفا ، والشكر في الصباح والمسا ، ونعمة العافيه التى اتت
منه

منه لنا اغنت عن الدوا ، ولا دوا نافع ما لم يكن ، باذنه النفع بلا امتراء
وهو الذى اوهبنا الصحة من ، داء وهو الحمى اجل داء ، يكفر الذنوب كل ليلة
عن سنة من شدة البلاء ، وانها الحط من النار كما ، قد جا في الحديث بالانباء
والله ربنا اللطيف بالذى ، يخلقه من ساير الاشياء ، فكيف يا ابن ادم المثنى على
افعاله بابلغ الثناء ، فانه سبحانه مهيمن ، على العباد واسع العطاء
يمرض من يشا والامراض من ، انعامه والجود بالشفاء ، وكل نعمة فتلك فضله
والنقمة العدل لكل راى ، وحمده يلزمنا وشكره ، منا على السراء والضراء
لانه الهنا وربنا ، وراحم الاموات والاحياء ، ثم صلاة الله من عبد الغنى
مع السلام الفايت الاحصاء ، على رسول الله طه المصطفى ، من خص بالمعراج والاسراء
ومن اتانا رحمة عم الورى ، بالسعد والحفظ من الشقا ، لكل من تابعه فيما اتى
به من المشدة والرخاء ، ولم يزل على جميع الانبيا ، يزيد في مجد وفي ارتقاء
وفي جلال وجمال دايم ، وفي كمال زايد البهاء ، ما ابتسم الروض عن الزهر وما
غصونه مالت مع الهواء

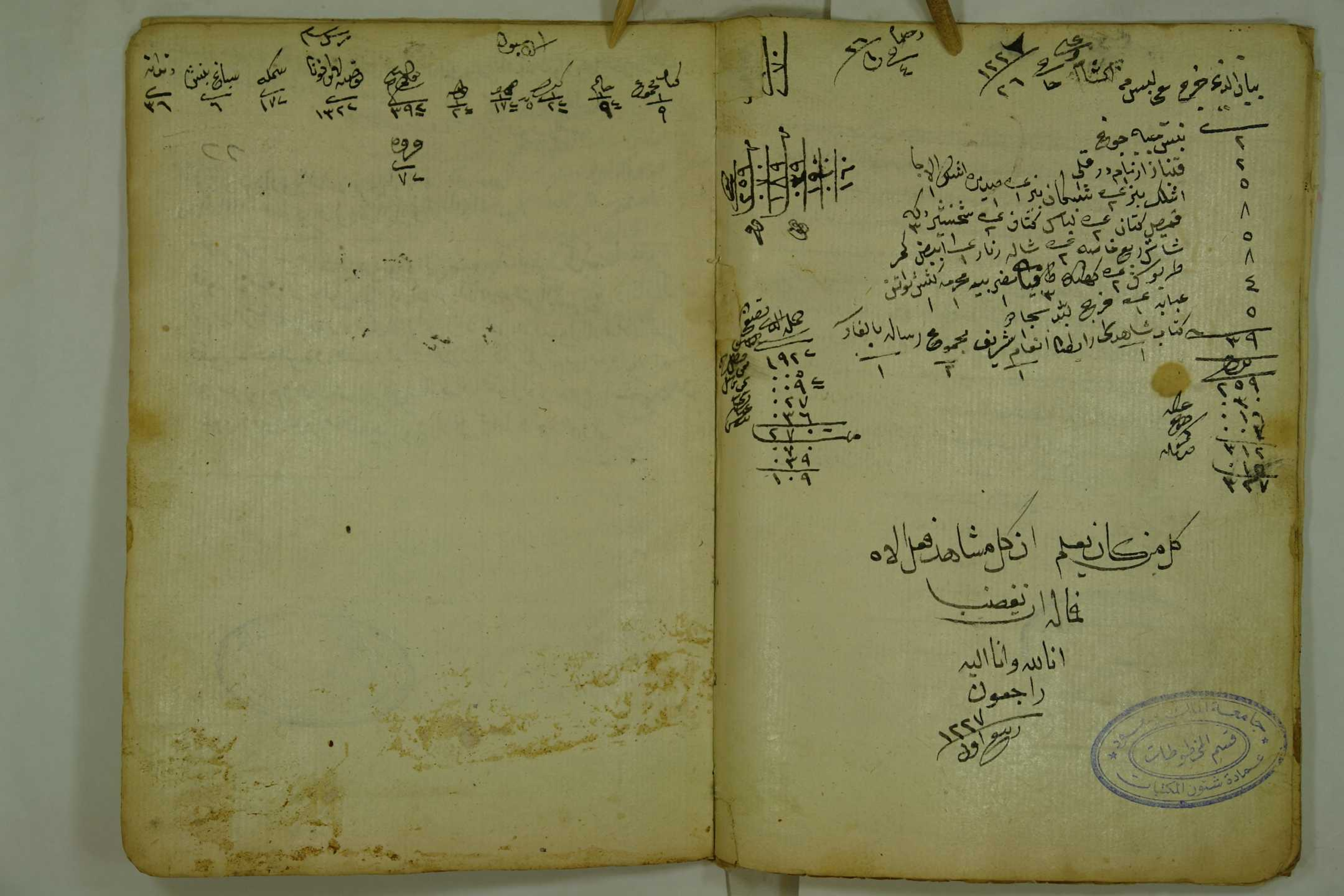
تمت وبالخير عمت

ش الحجه من

سنة ١١٢٨

جامعة الملك سعود
قسم المخطوطات
عمادة شئون المكتبات

تعالى صح



بيان الذي خرج من البسنا ... ١٢٢٦

بنس عبه جوخ
قنباز ازنبام در علي ... اشكي الاجا
اشك بز ... شلحان بز ... صيد ...
قميص كتان ... نباك كتان ... سخسير ...
شاكي ربيع ... شاله زنار ... ابيض كمر
طربوش ... كهله ... فضي بيه محرمه ...
عبابه ... عرقيه لباد سجاده
كتاب شاهدي ... انعام شريف مجموع رساله بالفارسي

كل من كان نعم ان كل مشاهد فهل لاه
فحاله ان نغصب

انا لله وانا اليه
راجعون
ربيع اول ١٢٢٧

جامعة الملك سعود
قسم المخطوطات
عمادة شئون المكتبات

قال المحققون محل الاسلام الصدر ومحل الايمان القلب ومحل المعرفة الفواد ومحل التوحيد اللب
وقد نظمت ذلك في بيتين وهما
لصدر المرء اسلام كما الايمان للقلب
فواد فيه معرفة كذا التوحيد للب

أأفرح في الدنيا وفي كل ليلة تمر بي الموت تهذ نفوسها
وما انا الا منهم غير ان لي بقيا ليال في الزمان اعيشها

مفهوم والسبع المثاني هي سورة الحمد سبع ايات فيقول لك كم بها شدت
فقول له مقدار الوقف يعني الايات مرات اربع عشر بالبسملة واذا قال لك
كم بها راء مفخم فقول له اثنان وهي راءان الصراط فيقول لك لماذا مفخم
فقول له فتح الراء ويعقبه حرف استعلا واذا قال لك كم بها مد فقول له
بها مد لازم وهو الضالين فيقول لك لماذا فقول له لان به حرف استعلا ويعد
شدت وفيها مدين منطبعين الاول والثاني فيها دثم وثم وثم



قد كتبت هذه الابيات للشيخ يحيى المفتي ببعلبك احثه بها على قفا مصلحة لنا هناك

الى ايها الحبر الهمام لكم مني التحية والسلام
ولا زالت بك العلياء تعلو وقدرك لا ينال ولا يرام
وجودك لم يزل يغني البرايا ويخدمك الاعزة والكرام
لقد فخرت على الاقطار دار لكم فيها التوطن والمقام
وحق لها التفاخر اذ تحلت بنورك اذ هو البدر التمام (اذ بوجهك)
وقد احييت علم الشرع فيها تبين بها الحلال وما الحرام
وكم لكم ايادي ليس تحصى مدى الايام ليس لها انصرام
تمد بها الانام بلا سوال ولا من ومنكم دوام
وانتم للوفاء والفضل اهل وفعل المكرمات لكم غرام
وعدتم عبدكم بوفا عهد فاوفوه ولا تعذر يقام
وقد قالوا وفا العهد دين لدى الاحرار انتم لهم امام
وما ظني بكم تنسون عبدا تمسك بالعهد والذمام (لديكم)
فما هذا التمادي يا حبيبي فان القصد غاية حطام

قلت هذه الابيات ردا على اخينا الشيخ رجب الاعلم لما اسمعني ابياتا قالها داعيا بها على اهل بعلبك حيث ذبحالم يرقص

قالوا بلادك دبها لا يرقص قلنا الحيا باهلها لا ينقص
زعموا ترك الرقص نقصانا بهم فالزاعمون بنقصهم هم نقص
حيوانها ترك المروة قد ابى فذو العقول على المروة احرص
حفظوا اصولهم وصانوا عرضهم عن المعايب والنقايص خلصوا
من عابهم فهو المعيب وانهم لمحاسن الدين القويم استخلصوا
حرصوا على سنن النبي محمد والدين لله المهيمن اخلصوا
داموا على حب الصحابة كلهم والال جمعا ما رضوا ونقصوا

وقد قلت هذه القصيدة مدحا للشيخ يحيى المفتي ببعلبك وارسلتها له في غرة محرم سنة ١٢٣

في بعلبك كريم زاكي النسب … بها تفرد بعد العلم بالادب
اضحت تباهي به كل البلاد وقد … انت تتيه به عجبا على حلب
حقا يحق لها هذا التفاخر في … من حاز بالفضل حقا غاية الرتب
احيا العلوم بها حتى قد اتضحت … من المعالي وكانت قبل في حجب
راق البديع بها بعد البنا وقد … اضحى اخا السعد عن اجداد ذوي الاب
قد رق منطقه اذ راق منظره … وطاب عنصره من سالف الحسب
الكريم منه كريم للغريب غدا … كهفا يقابله بالنبل والرحب
تحيى فيحيى بمن ام ساحته … ونال منه الغنى من غير ما طلب
له محيا كنور الشمس وقت ضحى … اذ ان في الليل اغناه عن الشهب
يا سعد ذاك الحمى الحاوي لطلعته … حياه صوب الحيا من وابل السحب
كم قلد الناس من نعمائه منا … جليلة ما اختفت يوما ولو لغبي
اغنت ماثره من رام يقصده … وعاش عيش الهنا منه بلا تعب
حق على من سواه ان يلوذ به … يأتي لخدمته سعيا على الهدب
مدحي له قد غدا فرضا علي وان … امدح سواه يكن عندي كما اللعب
مات الحسود له من غيظه كمدا … لما رأى سعده باد بلا نصب
لو قيل من ذا الذي يغلو بمدحته … لقلت يحيى ومن يحيي به لم يخب
مفتي الانام بشرع الله محتسبا … من غير ما رق منهم ولا ذهب
بل قمت بالواجب المحتوم معتذرا … من القصور وما اداه مكتسبي
لعله عند ما تقرا يقابلها … بصدره الرحب الصافي من الريب
فالعبد لا شك مقبول بمدحته … لانه من خيار الكمل العرب
دامت عليه سحاب الجود ماطرة … ونال منشدها ما رام من ارب

تمت

قلت هذه القصيدة مدحا لاخينا سيدي فضل الله جلبي بن مصطفى افندي حموه وارسلتها له للثغر وهو قاضي بها في شوال سنة ١٢٣

نعمت بفضل الله يا ايها الفضل … ودامت سحاب الجود ناديك تنهل
ولا زال نجم السعد نحوك طالعا … واصعب ما حاولت من امركم سهل
ودمت بشرع الله تحكم مخلصا … له الدين بالعرفان غامضه تجل
ومذ غبت نائيا عن دمشق تشوقت … لنور محيا منك ما ان له مثل
وحليتم ثغرا فحليت عيشها … وقالت بفضل الله قام بي العدل
هنيئا لك الثغر اذ قد حللتما … وحيا الحيا تلك الاماكن والوبل
فيا ايها المفضال يا صاحب العلا … ومن لاجل المشكلات له حل
مدحتك لكم عرض واني مقصر … عن احصا محاسنكم ومدح الورى يقل
تفضل بارسال المشوق منكم … نراه لنا وصلا اذا امكن وصل
فاذ كتاب الخل يحلي كما اللقا … اذا ما ابل المشتاق قام لكم شكل
عسى تسلا عنكم بكتابكم … فاني لمشتاق وحاشاي ان اسل
حبيبا لنا ما الدهر وافى بمثله … كريم السجايا قد تسامى به الاصل
فاصلكم كنز ذخائره بدت … فانت ذخائره وانت له الكل
تهنى بما اولاكم مولاك شاكرا … لنعمائه دوما يجري لك البذل
فشكرك للنعماء حقا يزيدها … كما جاء في القرآن اتت له نقل
وما الشكر الا ان تكون مواظبا … لرب له في الخلق العقد والحل
وتصرف نعماه الى الفقره … فهذا هو الاحسان انت له اهل
ولا تنس يا مولاي خلا موافقا … له شكركم والمدح دون الورى شغل
يعلل بالتذكار قلبا مولها … عسى بعد هذا البعد يجتمع الشمل
ويخمد نيران التباعد والنوى … بنور محياكم وهذا هو السؤل

تمت

عن احصا مزاياكم

قد خمّست هذه الاربعة ابيات مضمنا للبيت الخامس معطوفا على الاتمام

قد حدثوك بما في مهجتي وقعا · من الهوى حين حبل الوصل قد قطعا
عساك تحنو على مضنا فتيل هوا · مع الاحبة عرض الحال قد رفعا
يشكو اليك جفا داقد اضر به · وماله من طبيب غيرمن صنعا
يقول من شدة الشوق المبرح اذ · ركن اصطباري له بالصد قد ضدعا
يا ابن الكرام الا تدنو فتبصر ما · قد حدثوك فما راءٍ كمن سمعا

غيره

قلت هذه الابيات وارسلتها الى مصر لصاحب لنا قد سافر اليها واسمه في اوايل الابيات

الا يا ايها الخل المصون · ومن انا في محبته رهين
براني بعدكم ياليت شعري · متى عيدي بعودكم يكون
رعاك الله من خل صديق · ومن هو بالصداقة لا يمين
اري رحب الديار على ضاقت · لغيبتكم ولا خل يعين
هواي واشتياقي في ازدياد · ونار الحب ليس لها سكون
يمينا بالمحبة ان قلبي · على غير المحبة لا يدين
معاذ الله ان اسلو هواكم · وحفظ الود يا مولاي دين
جميل جمالكم لا زال عندي · وطيف خيالكم معنا قرين
ليالي انسكم لم تنس دهرا · وحبكم واحشايي كمين
بروحي لم ازل افديك يا من · على حفظ المودة لي امين
يروم محبكم منكم جوابا · تشرفه وانت به ضمين

١٥٦

من نوابغ الزمخشري كونوا حنفا لله حلفا في الله البأس والحلم حنيفي واحنفي والدين والعلم حنيفي وحنفي وتدابر الارض بالاعلام المنيفة كما تفطر الحنفية بعلوم ابي حنيفة الايمة الاجلة الحنفية ازمة الملة الحنيفية الشرايع بمسايلها والذرايع بمسايلها

اي الطرايق

هذه الابيات الاربعة منسوبة لحضرة سيدي محي الدين ابن العربي جمع زيد قدس الله سره

وقد قلت تخميلها

يا من بنعمايه والفضل قد عرفا · ومن قضا مجاري حكمه لطفا
ارجوك تغفر ما قد جيت مقترفا · ان كان يونس قد ما جاك معترفا
بذنبه جهد ما ادخلته الظلما

نحا الكل الجهل سبل الرشد عاسد · وموج زهرة دنيانا علينا امتد ومونا بحر
وشهوة النفس ولذة العيش لم تبقي لنا من اجد · فالجهل كالليل والبحر المحيط هو الد
الي يا نفسي كم تسعى بانلافي · فيا وجسمي هو الحوت الذي التقما
كذلك الهي ودار كني باسعافي · فكل ما تشتهي تاتي باسرافي
فها انا المغرم العاني المغاضب في · بحر الحظوظ غريقا اشتكي الالما
اني اخافك ربي ان تعاملني · بالعدل منك وارجو ان تسامحني
بحر عفوك ارجو منك تورد في · فها انا يونس والعفو يونسني
ادعوك بسبيلا ما منن وجد كرما

ثم وقلت وبالله التوفيق

كن كيف شاء الاله الخلق منشيه · واحذر تعارض حكما منه مبديه
والزم شريعة طاها المصطفى ابدا · خير البرية جاء الوحي من فيه
واصبر وسلم وكن بالله معتصما · تنجو من الشرك باديه وخافيه

وقلت

اصبر فصبرك للتفريج مفتاح · ما زاد رزقك تعجيل والحاح
بل ان تكن في رضى مولاك متجها · تفز برزقك موفورا وترتاح
وضد ذلك تلقى ان عصيت ولم · تنزجر من ربك القهار افراح

لبعض الشعرا

غصبوا الصباح فقسموه خدودا واستوهبوا قضب الاراك قدودا
ورأوا حصى الياقوت دون نحورهم فتقلدوا شهب النجوم عقودا
وتطافروا بطفاير ابدت لنا ضوء النهار بليلها معقودا
صاغوا الثغور من الاقاحي بينها ماء الحياة لو اغتدى موردودا
لم يكفهم حد الاسنة والظبى حتى استعاروا اعينا ونهودا
واستودعوا حدق المها اجفانهم فسبوا بهن ضراغما واسودا

عتبت على الدنيا لتقديم جاهل وتأخير ذي علم فقالت خذ العذر
بنو الجهل ابنائي لهذا رفعتهم واهل التقى ابنا ضرتي الاخرى

وقلت في ايوان قصر شيخ ابي بكر المطل على المرجة في دمشق يوم ... الثاني

وايوان عمته فتشرف وتلألأ على الشرفين اشرف
يقول لكل رايه قدري بمشيي من الاقطار اشرف

وقلت في مرة اخرى بالقصر المرقوم

وقصر بالذي انشاه اضحى يضاهي جنة الفردوس حسنا
باشراقي على الشرفين يزهو سناه ... سنا القمرين اسنى

وقلت في مرة اخرى

لقصر ابي بكر دخلت تنزها شممت به نشرا يفوق شذا المسك
فقلت لمن هذا الكتيبه فقال من المنشي عبيد بلا شك

اذا اراد احد ان يرى في منامه رويا يكتب الوفق المرقوم ادناه ويضعه تحت راسه ويتلو اسم ... مغيث بجرف النداء ١٠٥٥٠ ثم ينام يرى ما نواه وهذه صورة الوفق

ث	ي	غ	م
ى	ظ	م	ث
غ	م	ث	ى
م	ث	ى	ظ

... هذين البيتين وهما
بيت اللطف من مر النسيم سرًا على رياض يكاد الوهم يولمني
كل معنى لطيف اجتلي قدحًا وكل ناطقة في الكون تطربني
اليه شخص وقصد العنت فقال يا مولانا قولكم وكل ناطقة وان
... فقال له اسكت يا حمار ومما اتفق لابن الجوزي رحمه
تعالى انه وقع النزاع بين اهل السنة والشيعة ببغداد في
فضل بين ابي بكر وعلي رضي الله عنهما فرضي كل من الفريقين
... الشيخ ابن الجوزي فقاما يسالانه عن ذلك وهو على الكرسي
فقال افضلهما من كانت ابنته تحته ثم نزل في الحال ليلا
في ذلك وهذا من لطيف الاجوبة من الشيخ رحمه الله تعالى

(في الهامش:) في مجلس اللطف من مر النسيم على زهر الرياض يكاد الوهم يولمني

انتقل الى رحمة ربه الملك الجليل حضرة شيخنا المفتي بدمشق شيخ اسماعيل في يوم الاحد العشرين
شهر جمادي الثانية سنة ثلاثة وعشرين ومايه والف وصلي عليه بجامع الصغير بعد صلاة الظهر
بمشهد عظيم ودفن بتربة باب الصغير تغمده الله تعالى برحمته واسكننا واياه فسيح
جنته بكرمه ووجهت الفتوى بعده لحضرة شيخنا العارف بالله الشيخ عبد الغني النابلسي
نفع الله والمسلمين بطول حياته وافاض علينا وعليهم من بركاته امين امين

للشيخ ابراهيم الاكرمي

دمشق بمحيي الدين قطب الورى يزهو بذاك الشهم عبد الغني
مولى جليل القدر في عصرنا مهذب في كل علم غني
قد شرف التفسير والفقه والحديث والتاريخ وحي الغني

١١١٥

نظر فيه وتامل بعض معانيه
العبد الفقير الى مولاه الغافري
عبده عبد الرحمن ابن الشيخ طه القادري
حرر في اواخر رمضان ١٢٢٦

مواليا

تخلق بحسن الخلق ياصاح ترح فيه
وان سايكر الخصم فاحسن لو فدا يكفيه
وان حدثوا عنده بالمكروه كن نافيه
المرء هو كالانا ينضح بما هو فيه

غيره

تعالوا نعشق تنل كل المني يا سيد
عشقت مانلت في عشقي سوي التنكيد
شكوت قالوا اصطبر تحظي وكن صنديد
صبر شعني ملي قلبي من التوحيد

غيره

قد قلت للقلب جهلا لا تمل للحب
فقال لي القلب اش هذا وهو في اللب
فقلت اصبر ولا تنسب لنا من ذنب
فقال اي ذا الذي امضاه غيبا الرب

غيره

تعال يا حب حولي تحيينا خالف الصد والهجر لتشفينا
واذكر عهود الناس كلنا فينا تحي الاحبا وغير المحب يافينا
حبا

العودين لاتهملهما حرك لنا عودا وحرق عودا

موال المحروه

...هوا النفس واحذر من دسايسها وكن لها قايد الخير سايسها
...مرادٍ لها ياصاح احبسها تنال في ذا من الخيرات انفسها

وله موال

...ذكر السوي ان كنت لي تهوي وفرغ القلب واجعل ذا كلي ماوي
...الحكمي وما اختار من بلوي تحظي بوصلي بلا شك ولا دعوي

وله موال

...ايها المغرور لك تدبير واترك صنيع الحيل وامضي علي التيسير
...من الخلق لاتشهد لهم تاثير تحظي بعيش هني مامون من تكدير

وله موال

...يا هذا يا حيث لم ترضي وقتلني منيتي ان كان بك تحظي
...الحكم في كل الوري يمضي انظر لذلي وما ترضي به فاقضي

في تتمة البرق للباخرزي

كم مؤمن قرصته اظفار الشتا فغدا لسكان الجحيم حسودا

ذي الحجة

...وي الامام الحافظ ابو القاسم الطبراني في معجم الكبير عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال من قال في عشر
...ل يوم عشر مرات لا اله الا الله عدد الليالي والدهور لا اله الا الله عدد امواج البحور
...اله الا الله عدد النبات والشجر لا اله الا الله عدد القطر والمطر لا اله الا الله عدد
...العيون لا اله الا الله خير مما يجمعون لا اله الا الله خير مما يجمعون لا اله الا
...له حتي يومنا هذا الي يوم ينفخ في الصور غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تاخر

...ما يقول اذا دخل السوق روينا في كتاب الترمذي وغيره عن عمر بن
الخطاب رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من
...ل السوق فقال لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله
...يحي ويميت وهو حي لا يموت بيده الخير وهو علي كل شي قدير
...الله له الف الف حسنة ومحا عنه الف الف سيئة ورفع له الف الف
...بة رواه الحاكم ابو عبد الله في المستدرك علي الصحيحين من طرق كثيرة
...دفيه في بعض طرقه وبني له بيتا في الجنة نقلا من الاذكار للنووي
...فيه ايضا كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دخل السوق قال بسم
...اللهم اني اسالك خير هذا السوق وخير ما فيها واعوذ بك من شرها
...ما فيها اللهم اني اعوذ بك ان اصيب فيها يمينا فاجرة وصفقة خاسرة
...في رياض الصالحين للنووي الحديث الرابع عن ابي عمارة
...بن عازب رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه
...ان اذا اويت الي فراشك فقل اللهم اسلمت نفسي اليك ووجهت
...اليك وفوضت امري اليك والجات ظهري اليك رغبة ورهبة
...لا ملجا ولا منجا منك الا اليك امنت بكتابك الذي انزلت و
...ارسلت فانك ان مت من ليلتك مت علي الفطرة و
...ان اصبحت اصبحت خيرا متفق عليه تمم

فايدة ربانية

نقل عن حضرة الشيخ الاكبر رضي الله عنه ان اسم الله الكافي يتلي تحت كل يوم
عند طلوع الشمس ماية واحدى عشر مرة ثم يقرا بعده هذا الدعا مرة واحدة
... الله تعالى يكفي من واظب على ذكره ولا يضره عداوة عدو ولو كانت
من اعدائه وان كان فقيرا يستغني وان كان مديونا يوفي دينه
ذكره سيدي عبد الكريم الجيلي قدس الله سره في كتابه حقيقة الحقايق
وهذا الدعا الهي كنت ولا شيء فاوجدت الكل بكاف الامر فالكون
... والمكون والكاين خلقك بسطت الرزق فلك الفضل ولك
... فسقط الكل اسالك بما حوى امرك يشهدني حقيقة كل مكون
... الكون بك معك ومعه لك واستقل باظهار ما اريد مويدا منك
لمحة جامعة املك بها من كشف ما اقصد دائما واشهد
لسان صدق معبرا عن شهود حق واكلاني بعين حراسة
تقيني من كل يد تمتد الي بسوء واجعل حظي منك حصول كل مطلب
... تغنيني عن كل وصف يشهدني الاكوان عزيزة تحتك وجنبني
شمات المظلمة من ابناء الاثير والثرى واعطني لاهوتي المشهد
ملكوتي المقصد وزين ظاهري بالهيبة وباطني بالرحمة و
جعلني مترددا بين الرهبة منك والرغبة اليك واكفني في ذلك
... والتي الاشراق واكفني ما اخافه متكفلا لي بما ارجوه انك انت
كافي الكفيل والسيد الجليل تم فايدة اعلم ان النون من اسماء
الله وله سر عظيم من كتب هكذا ن ون خمس مرات وعلقه على
شعر جمع مقدسه وخفقان قلبه زال الله ما يشكوه واذا وضع
موضع الم يسكن ثم نعلق ذكر من حاشية الاشمل في السير احمد

قال العيني في شرحه على كنز الدقايق في باب الرجعة ولو ادعت المراة دخول المحلل صدقت وان انكره هو وكذا على العكس ثم ونقل في بجيم قبيل على المحلل اذا انكر الوطئ واقرت الزوجية بذا حل تصدق وتحل للاول ام القول قول المحلل ولا تحل للاول اجاب تصدق المراة وتحل للاول بعد الطلاق والعدة ونقل شيخنا الشيخ علا الدين في شرحه على التنوير رحمه الله تعالى فقال وفيها يعني البزازية قال الزوج الثاني كان النكاح فاسدا ولم ادخل بها فكذبته فالقول لها انتهى

شعر نفيس للشيخ عبد الحي السليمي

اذا لم اقل من الدهر كلما — تكرهت منه طال عتبي على الدهر
في صرفه يشتغل عن العتب صارف — كشغل غريق البحر عن درر البحر
فما الدهر والايام والوقت والورا — سوى الفاعل المختار جل عن الحصر
عن حكمة تجري مقادير عالم — بموقع نفع العبد من موقع الضر
تحققت ان كنت عارفا — شغلت مكان العتب بالحمد والشكر
عتبك للايام غير مصادف — محلا اذ الايام انت ولا تدري
ان ذا سكون في بحار القضا وتاسى فان الكل في قبضة القهر
فما الطيش مغني عنك في حل عقدة الوثاق سوى التشديد في عقدة الاسر

~~يا ايها ... يا الدنيا انما الدنيا ... كبار العسكر~~

~~... والهوى ... وعليه سلامه~~

وقال بعضهم

كفى مقلتي قرحا وفي القلب قلبها — سالت الهي ينقط القان واحده
وان ينقل الاخرى الى الخاتمة — بجودك يا من لا تخيب قاصده
لا تكسرت تاملا وجس عليك عنان طرفك فربما ارسلته فرماك في ميدان حتفكر

وقلت مشغزلا وفي اوايل الابيات اسم المتغزل به

عيل صبري بوعده ومطاله   بدر تم اذا بدا بجماله
لا تراه العيون جوف عيون   فالظلا لنا قبيل قتاله
بفضح الغصن ان رنا بقوام   تتمنا الانام ضيق حباله
حلة الحسن قد حواه كما ان   جميع الحسان من عماله
لو تراه البدور حين بتدا   بجمال قد عمه ونخاله
وان عنها جمالها مثل ما بان   اصطبار المشوق عند دلاله
يسكر الناس من شذاه وتغني   ان سقاها الزلال من جرياله

وقلت مخمسا لهذين البيتين

انت الكريم وكم ادليت من صلة   انت المنزه عن ند وصاحبة
تقول مني ثناء كل جارحة   يا من اياديه عندي كل غمر واخرة
ومن مواجيد تنمو على العدد
عوايد الفضل منك الله جارية   في الخلق طرا ولكن في وافرة
حالفت فيك يمينا وهي صادقة   ما نابني في زماني قط نايبة
الا وجدتك فيها اخذا بيدي


جامعة الملك سعود
قسم المخطوطات
عمادة شئون المكتبات

قلت هذه القصيدة وارسلتها لابن بنت خالي الى بعلبك وهو الشيخ عبد الله ابن الشيخ محمد البهائي

اليك تحيتي يا ابن البهاء   لدى الاصباح تهدى والمساء
وتنعم بالمسرة كل حين   وتحظى بالسعادة والرخاء
ويحبوك الاله بكل خير   ويمحو عنك انواع الشقاء
ويمنحك المزايا والعطايا   فتنشا بالهنا بلا عناء
ويمنع عنك اعداء لئاما   ويرديهم بانواع الرداء
فمذ عنا نايت فلا هناء   لدينا بل بلينا بالنواء
وبان قصبري وزدت وجدا   وشوقي كل حين في نماء
فعجل لي كتابا منك ان لم   تكن تاتي بقرب ذا التناء
فقد قالت ذوو العرفان قدما   كتاب الخل اشبه باللقاء
فيا نجل الكرام ويا ابن خالي   وعمك بالمواهب ذو العطاء
فانجزلي الوعود وقر عينا   وقابلنا بجودك والوفاء
فانا لم نزل نرعى عهودا   ونخدم كل خل بالدعاء
ونختص الاقارب كل وقت   بقرباي وذكر مع رفاء
واما انت يا رب المزايا   ونور العين ساكن بالحشاء
فكن بالله ذا تقوى ولازم   دروس العلم بين الاتقياء
وجانب كل ما يلهيك عنها   تعش رغدا وتنعم بالهناء
وامر الرزق لا تهتم فيه   فذا مضمون من رب السماء
واياك القرين قرين سوء   ولا تامن لمكر الاشقياء
فخذ قولي بنصح واقبلنه   تفز فوز الكرام الاصفياء
فاني ناصح خل وفي   صحيح الود عن الاصدقاء
وذكر الله لا تنسى وصلي   على الهادي ختام الانبياء

وقد ارسلت له هذا الموال ايضا وفيه اكتفا من حرف في المصراع الاخير

يا ابن البهاء ويا ابن الخال يا اكرم خل   يا من جعل نعمتو دوما علينا ظل
لا تقطع الفضل والنعمه وجاي الفل   وانجز وعودك وزد جودك وخذ بالحل

قد كتبت هذه الابيات لابن بنت الخال الشيخ عبد الله بن الشيخ محمد البهائي وارسلتها له الي بعلبك

ايا ابن الخال يا كامل ... ويا من للبها وارث
بعثت لكم كتابين ... وعززناهما ثالث
ولم ترسل جوابا لي ... الحب انني عابث
ففعلي كله جد ... وعهدي ما انا ناكث
فما هذا التساهل لي ... وهل للترك من باعث
كانك يا مني عيني ... علي غير الوفا لابث
فما هذا يكم ظني ... فقال لي هل جري حادث
فطمن خاطري اني ... علي حسن الرجا ماكث
وقلبي دايما يرعاك ... وعن احوالكم باحث
وعجل لي كتابا منك ... رعاك الله من نافث
فانت الكاتب الفاضل ... ولست بذا بحارث

[illegible]

قلت هذين البيتين مضمنا للبيت الثالث

ساقني الحب للمنية طوعا ... فرثت لي من اجله كل الاحبا
ثم قالوا وقد تبين ما بي ... ورأوني فقت البرية حبا
ويح صب بسوحة الحب للموت فينقاد وهو لا يتابا

وقد كتبت هذه الثلاثة ابيات للشيخ عبد الله المرقوم اعلاه وارسلتها له الي بعلبك

لقد خلناك يا خلي كريما ... كثير الجود بخدود ثمار دانيا
طلبنا منك ماكولا رخيصا ... لنا كله يسمي قنبريسا
فضنيتم به حتي ظننا ... كريما خير انحي خسيسا

اذا بخل الصديق عليك يوما
بشي وانت محتاج اليه
فصور قبره في الارض شخصا
وقل قد مات لا اسفي عليه

بلينا بقوم كالبهايم فعلهم
عظام ارازل في صفات اكابر
فلو شاء ربي لخصهم بثلاثة
قرون واذناب وسود حوافر

في الايام المعهود تقليم الاظفار فيها والمذموم

في قص ظفرك يوم السبت اكلة ... تبدو وفيما يليه تذهب البركه
وعالم فاضل يبدو بتلوهما ... وان يكن في الثلاثا فاحذر الهلكه
ويورث السوء في الاخلاق رابعها ... وفي الخميس الغني ياتي لمن سلكه
والعلم والرزق زيدا في عروبتها ... عن النبي روينا فاقتفي نسكه

وفيما كيفية التقليم

قلموا اظفاركم بالسنة والادب ... يمينكم خوابس ويساركم اوخسب

رواية اخري في كيفية قص الاظفار

من قص اظفاره يوما مخيسا ... طفرة قبدا بالخنصر بعدها عن من يسار بيد
اجارة الله من فقر ومن برص ... ومن جنون وشكوي العين ثم رمد
كذا رويناه ان تبغي الرواية عن ... ابي هريرة في الفردوس بالسند

فايدة لعقد الالسن عنك اذا دخلت الى ظالم او حاكم فاخذ من الارض عودًا وانت داخل عليه بيدك اليمنى
ولا تكلم عليه ولا تتمثل بين يديه حتى تقول فاوجس في نفسه خيفة موسى قلنا لا تخف
انك انت الاعلى والق ما في يمينك يا موسى ثم تلقي ما في يمينك وهو العود الذي في يدك
ترى عجبا وتقضي حاجتك باذن الله تعالى تم

فايدة في معرفة حساب المريض والغايب والمراة الحامل لتعلم من ذكر
سلامة حملها او اسقاطه من صحته والمحبوس واطلاقه اذا اردت ذلك
وهو ان تحسب اسم الشخص واسم امه بحساب الجمل الكبير وتضيف الي ما
معك ضربين وهي ا ش ثم ما معك ايضا على الماضي من الشهر العربي
ثم اسقط الاعداد المجتمعة معك ٣٠ ٣٠ الى ان يبقى مثلها
او ما دونها فانظر في لوح الحياة والممات فان وجدت ما بقي معك
من العدد في لوح الحياة فتحكم له في سلامته من مريض وغايب وحامل
وشبه ذلك وان وجدته في لوح الممات فتحكم له بضده والله تعالى اعلم

جامعة الملك سعود
قسم المخطوطات
عمادة شئون المكتبات